الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

بعنوان

أنماط الشخصية لدى الشباب متعددي الهوية السبرانية

دراسة ميدانية لعينة من الشباب بولاية ورقلة (طلبا من جامعة قاصدي مرباح و تلاميذ ثانوية عبيدلي أحمد)

إعداد الطالبتين: قريشي فاطمة / بن قويدر اليامنة

نوقشت وأنجزت بتاريخ: 01 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
وازي الطاوس	أستاذة تعليم عالي	رئيسًا
بوعافية خالد	أستاذ تعليم عالي	مشرفًا
طالب حنان	أستاذة تعليم عالي	مناقشًا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

بعنوان

أنماط الشخصية لدى الشباب متعددي الهوية السيبرانية

دراسة ميدانية لعينة من شباب بولاية ورقلة (طلبا من جامعة قاصدي مرباح و تلاميذ ثانوية عبيدلي أحمد)

إعداد الطالبين: قريشي فاطمة / بن قويدر اليامنة

نوقشت وأنجزت بتاريخ: 01 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
وازي الطاوس	أستاذة تعليم عالي	رئيسًا
بوعافية خالد	أستاذ تعليم عالي	مشرفًا
طالب حنان	أستاذة تعليم عالي	مناقشًا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، تبارك وتعالى له الكمال وحده،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين

وعلى سائر الأنبياء والمرسلين

نحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام بحثنا هذا

ونتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان

إلى جميع أساتذتنا في قسم علوم الاجتماعية وقسم علم النفس ونتوجه بالشكر خاص للأستاذ الدكتور "خميس سليم "

كما نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور "بوعافية خالد" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث فلولا الله ووجوده لما أحسسنا بمتعة العمل وحلاوة البحث ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فله منا كل الشكر

ملخص الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو الكشف عن أنماط الشخصية (أ، ب، ج) لدى الشباب متعددي الهوية السيبرانية، والتحقق من تطابق هوياتهم السيبرانية مع هوياتهم الحقيقية. ولتحقيق هذا الهدف، تبنت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بطريقة صدفية وتضمنت 100 شاب مكون من(50 طالبًا/طالبة و50 تلميذًا/تلميذة من تلاميذ الباكالوريا). تم استخدام استبيان خاص بأنماط الشخصية (أ، ب، ج)، وتم بناء استبيان آخر يرتبط بالهوية السيبرانية.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1. تبين أن أغلب شباب العينة هوياتهم السيبرانية غير مطابقة مع هويتهم الحقيقية، وكانت نسبة الذين تطابق هوياتهم السيبرانية مع هوياتهم الحقيقية 09% ومتطابق نوعا ما مع الهوية الحقيقة نسبتهم 79% وغير متطابق (متنافر) كانت النسبة هي 12%.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب مستخدمي الوسائل التواصل الاجتماعي في (عدد الحسابات، تطابق الحساب مع الجنس وعدد ساعات الاستخدام) تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.
3. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الشخصية (بعد الاستعجال وبعد الاندماج المهني وبعد التعبير الخارجي عن الانفعالات) والدرجة الكلية المتحصل عليها في الاستبيان الهوية السيبرانية، في حين توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين بعد الإدراكات الاكتئابية وبعد قمع الانفعالات للدرجة الكلية المتحصل عليها في الاستبيان الهوية السيبرانية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب مستخدمي الوسائل التواصل الاجتماعي في (عدد الحسابات، تطابق الحساب مع الجنس وعدد ساعات الاستخدام) الالكترونية لدى الشباب مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية ،الهوية السيبرانية

Abstract:

The main objective of the current study is to explore the personality patterns (A, B, C) among young individuals with multiple cybernetic identities and to verify the alignment of their cybernetic identities with their real identities. To achieve this objective, the study adopted a descriptive methodology, where the sample was randomly selected and consisted of 100 youths, including 50 students and 50 bacaloria students. A questionnaire was utilized to assess personality patterns (A, B, C), while another questionnaire was developed to assess cybernetic identity.

The study results were as follows:

1. It was found that the majority of the youth in the sample have cyber identities that do not match their real identities. The percentage of those whose cyber identities match their real identities is 9%, those whose cyber identities somewhat match their real identities is 79%, and those whose cyber identities do not match at all (incongruent) is 12%.
2. There are no statistically significant differences among the youth who use social media (in terms of the number of accounts, account gender match, and number of usage hours) attributable to differences in personality types.
3. There is no statistically significant relationship between personality dimensions (urgency dimension, professional engagement dimension, and external expression of emotions dimension) and the total score obtained on the cyber identity questionnaire. However, there is a statistically significant inverse relationship between the depressive perceptions dimension and the emotional suppression dimension with the total score obtained on the cyber identity questionnaire.
4. There are no statistically significant differences among the youth who use social media (in terms of the number of accounts, account gender match, and number of usage hours) attributable to the difference between their cyber identity and their real identity.

قائمة المحتويات	
العنوان	**الصفحة**
شكر وتقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مـــــقدمة	
• **مقدمة**	أ
الفصل الأول: تحديد إشكالية الدراسة	
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث	7
أسباب الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
الجانب النظري	
الفصل الثاني: أنماط الشخصية والهوية السيبرانية	
1. مفهوم أنماط الشخصية	12
1. 1 مفهوم النمط في علم النفس	12
1. 2 تعريف الشخصية	12
1. 3 تعريف نمط الشخصية	12
1. 4 محددات الشخصية	13
1. 5 لأطر النظرية	14
1. 6 الدراسات السابقة	14
2. الهوية السيبرانية	23
2. 1 تعريف الهوية النفسية	23

2. 2 تعريف علم النفس السيبراني	23
2. 3 تعريف الأنا السيبراني	23
2. 4 تعريف الهوية السيبرانية	24
2. 5 أبعاد الهوية السيبرانية	24
2. 6 الدراسات السابقة	26
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. منهج الدراسة	34
2. عينة الدراسة	34
3. أدوات الدراسة	35
4. الخصائص السيكومترية	38
5. الأساليب الإحصائية	40
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	41
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	44
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	44
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	45
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	45
6. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	47
7. عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة	47
8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة	48
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	50
2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	52
3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	52
4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة	53
5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة	54
6. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة	55
7. تفسير ومناقشة الفرضية السابعة	56

8. تفسير ومناقشة الفرضية الثامنة	57
5. خاتمة	61
6. المراجع	63
7. الملاحق	69

قائمة الجداول:

1	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة	35
2	جدول يوضح توزيع عبارات مقياس الأنماط السلوكية (أ، ب، ج)	36
3	جدول يوضح توزيع عبارات استبيان الهوية السيبرانية	37
4	صدق مقياس الهوية السيبرانية بالمقارنة الطرفية	39
5	ثبات الهوية السيبرانية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار	39
6	جدول يوضح تطابق هويات الشباب بين الهوية السيبرانية والواقعية	41
7	جدول يوضح ميول تطابق وتنافر هويات الشباب بين السيبرانية والواقعية	42
8	جدول يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاختلاف أنماط الشخصية حسب عدد الحسابات	44
9	جدول يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين في اختلاف أنماط الشخصية حسب تطابق الحساب مع الجنس	44
10	جدول يوضح تحليل التباين الأحادي لاختلاف أنماط الشخصية حسب عدد الساعات	45
11	جدول يوضح نتائج معامل الأرتباط بيرسون لدى علاقة كل بعد من أنماط الشخصية تعزى للدرجة الكلية للهوية السيبرانية	46
12	جدول يوضح تحليل التبيان الأحادي لدراسة اختلاف الهوية تعزى لمتغير عدد الحسابات	47
13	جدول نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة اختلاف الهوية تعزى لتطابق الحساب مع الجنس	47
14	يوضح نتائج التحليل الأحادي لدراسة اختلاف الهوية السيبرانية حسب عدد الساعات	48

قائمة الاشكال:	
1. دائرة نسبية توضح تطابق هويات الشباب بين الهوية السيبرانية والهوية الواقعية	41
2. دائرة نسبية توضح نسبة ميول تطابق وتنافر هويات الشباب بين السيبرانية والواقعية	42

مقدمة

مقدمة:

تعد الشخصية أحد أهم المحاور الأساسية التي تدور حولها معظم الدراسات النفسية والتربوية، وهي من أبرز المواضيع التي لقيت صدا واسع في المجال علم النفس فهي تعتبر المصدر الرئيسي لفهم سلوك الفرد والتنبؤ بيه، حيث تعددت الدراسات واختلفت وجهات نظر العلماء حول الشخصية وهذا يرجع إلى اختلاف خلفية المدارس النفسية التي لها نظريتها الخاصة حول الشخصية الانسانية وعلى هذا تم تصنيف الأفراد إلى أنماط من أجل معرفة أسباب هذه الاختلافات والفروق الفردية بين الأفراد في سلوكياتهم وتصرفاتهم عندما يتعرضون إلى مواقف متشابهة وهذه الفروق واختلافات تشكل هوية تميز الفرد عن أخر في الواقع.

ومع التقدم التكنولوجي في مجال شبكة المعلومات العالمية الانترنت والتي تعتبر من أهم الانجازات البشرية التي أتاحت للأفراد للتواصل والتفاعل وبناء علاقات اجتماعية افتراضية، ومن مختلف الشرائح الاجتماعية خاصة الشباب منهم بإعتبارهم أكبر فئة استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي مما سمح لهم بالتفاعل فيما بينهم والتعبير عن أراهم الخاصة وانفعالاتهم في المواقع الافتراضية وهذا ساهم في تشكيل هوية غير واقعية في الفضاء السيبراني.

وعلية انطلاقا من بعض الدراسات السابقة حاولنا من خلال دراستنا أنماط الشخصية لدى الشباب متعددى الهوية السيبرانية؛ الكشف عن النمط الشخصية السائد لدى الشباب متعددى الهوية السيبرانية كون أن هذه الفئة أكبر وأهم شريحة في المجتمع وهي الأكثر استخداما للمواقع الافتراضية.

وقد تم تقسيم موضوع دراستنا والمتمثل في أنماط الشخصية لدى الشباب متعددى الهوية السيبرانية إلى جانبين

وتضمن خمسة فصول:

مقدمة

- **الفصل الأول:**

تم فيه طرح إشكالية البحث، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث، وتحديد أسباب، أهمية، أهداف الدراسة.

الجانب النظري:

- **الفصل الثاني: أنماط الشخصية والهوية السيبرانية:**

تطرقنا فيه إلى تعريف النمط والشخصية ونمط الشخصية، محددات الشخصية، أهم النظريات التي اهتمت بدراسة نمط الشخصية، الدراسات السابقة.

وتطرقنا أيضا للمتغير الثاني في دراستنا إلى تعريف الهوية النفسية، تعريف علم النفس السيبراني، تعريف الأنا السيبراني، تعريف الهوية السيبرانية، أبعاد الهوية السيبرانية، الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي:

- **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية، الأساليب الاحصائية.

- **الفصل الرابع:** عرض وتحليل نتائج الدراسة
- **الفصل الخامس:** تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خاتمة.

الفصل الأول: تحديد إشكالية الدراسة

إشكالية الدراسة:

لطالما ما كان اهتمام العلماء والباحثين حول دراسة النفس البشرية من جميع جوانبها ومن أبرزها الشخصية، حيث تزايد اهتمام علم النفس بالشخصية منذ الثلاثينات من القرن العشرين وقد بدأ علم الشخصية كعلم له نظرياته وأنماطه وبرامجه على يد مجموعة من العلماء من أمثال فرويد وأدلر ويونغ ممن حاولوا دراسة الشخصية. (عمرو حسن قاسم، 2013، ص2)

وحسب ما جاء في دراسة **لمحمد مصطفى سنة (2011)** حول موضوع العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن؛ أن نظريات أنماط الشخصية من النظريات المهمة التي ساهمت في تفسير السلوك الإنساني ووافق لهذه النظريات التي تحدد طبيعة الشخصية في ضوء التصورات ومنطلقاتها النظرية والسلوكية وموروفولوجية في حين يرى كاتل الأنماط تتقسم إلى أنماط معرفية وديناميةومزاجية.

أي أن لكل باحث نظريته الخاصة حول تفسير أنماط الشخصية أو تفسيرهم لسلوكيات معينة للإنسان وهذه الاختلافات ترجع بدرجة كبيرة الى المنهج والنظرية التي يتناولها ويتبعها كل عالم أو باحث حول تفسير ظاهرة معينة كأنماط الشخصية.

ومن خلال هذه الدراسات العلمية والأبحاث التي قام بها الأخصائيون في مجال علم النفس حول الشخصية، وتم ابراز الفروقات الفردية من حيث النمط الشخصية في طريقة التواصل والتفاعل مع المحيط الخاص بالفرد بطريقة مباشرة كاللقاءات والاجتماعات وغيرها وبطرق غير مباشرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

فمجال تكنولوجية المعلوماتية في عصرنا الحالي يشهد تطورا سريعا جعل من العالم قرية صغيرة تسهل التواصل بين الأفراد من مختلف المجتمعات وهذا يجعلها من المواضيع الأكثر أهمية التي تمنح للمهتمين بهذا المجال فضاء افتراضيا الذي بدوره يسمح للفرد إظهار جوانب أخر من شخصيته؛ فنجد أن فئة الشباب هي الأكثر استخدم لوسائل التواصل الاجتماعي.

وقد اوضحت دراسة **كابلان (Caplan.2002)** والتي أجريت على 396 طالبا جامعيا،280 طالبة و 116 طالب ، والتي تراوحت أعمارهم ما بين 18_57 سنة بمتوسط عمري 20 و انحراف معياري 2.22

وطبقوا مقياس الاستخدام المفرط للانترنت والمكونة من سبعة أبعاد هي: تعديل المزاج، والمساندة الاجتماعية والنتائج السلبية والاندفاعية الوقت المفرط والانسحاب والتحكم الشخصي وطبقوا بعض الاختبارات الأخرى مثل تقدير الذات، الوحدة والانعزالية و الخجل. (محمود علي أحمد.2009، ص 177)

وضحت هذه الدراسة أن المواقع الافتراضية كالانترنت يؤدي إلى الادمان والدخول في بعض المشكلات لدى الفرد مما تسبب له عدم التوافق بين واقعه والواقع الافتراضي، وقد تم تطبيق مقياس يدرس جوانب الشخصية لدى عينة طلاب الجامعة كما وأوضحت أن هناك إدمان على هذه المواقع وكذا ما تسببه المواقع الافتراضية في جوانب النفسية والاجتماعية وكذا في جوانب الشخصية خاصة، وتعتبر هذه الأخيرة من السمات التي تشكل الهوية لدى الفرد والتي تميزه عن الآخرين، حيث توجد هناك الهوية الفردية في الواقع الذي يعيش فيه، ومع التطور التكنولوجي تعددت الهويات أصبح هناك بما يسمى بالهوية الرقمية والتي يقصد بها على أنها مجموعة المعلومات الشخصية التي تكون الذات الإلكترونية كالإسم والسن والجنس وطريقة الإمضاء إلى غير ذلك من البيانات التي يقدمها المستخدمون على أساس أنها تعكس شخصياتهم الواقعية، وللهوية الافتراضية فهي هي عبارة عن سمات ومواصفات التي يقدمها الفرد الطبيعي للآخرين عبر الانترنت، فتكون عملية الاتصال تتم بين ثلاثة أطراف وليس طرفين وهم عبارة عن (الشخص العادي والهوية الافتراضية والأشخاص الآخرين).

وكذلك تم التطرق في الدراسة الخاصة بـ Vanshika Ahuja, Shirin Alavi تحت عنوان علم النفس السيبراني والسلوك السيبراني للمراهقين –الحاجة إلى معاصرة العصر– في العصر الحديث أصبح الكثير من ناس يتبنون العالم الافتراضى والذي بدوره أثر على أنماط الحياة وزاد في استمرارية الحضور الرقمي عند الشباب مع نمو الحاجة الفردية للاعتراف والتحقيق الذاتي، ومحاولات الشباب تشكيل وتأسيس هويات عبر الإنترنت والسماح للأفراد بإعادة تعريف أنفسهم في الفضاء الالكتروني، والذي يمهد لعدة مشاكل تتعلق بصحة المراهقين ورفاههم النفسي بسبب الانشغال المفرط أو سوء التحكم أو تحفيز أو سلوكيات فيما يتعلق بإستخدام الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت والذي بدوره يؤدي إلى ضائقة.

ومن خلال الدراسات السابقة التي درست جوانب معينة من الشخصية لسواء كانت للمراهقين أو الطلبة فقد أشاروا إلى جوانب مهمة خاصة في النفس الانسانية التي تعتبر من أهم ما تناوله علماء النفس وفي الجانب الالكتروني والشخصية،ومن خلال الدراسات السابقة و الاطلاع على الموضوعات التي اهتمت

بمجال الشخصية الانسانية وطريقة التفاعل الفرد في المواقع الالكتروني سنتطرق من خلال دراستنا التعرف على أنماط الشخصية لدى الشباب متعددى الهوية السيبرانية التي تسلط الضوء على جانب مهم من الشخصية الشباب ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: **إلى أي مدى يميل الشاب إلى انشاء حسابات الكترونية بهويات افتراضية تتطابق في هوياتهم؟**

1. تساؤلات الدراسة:

1_ إلى أي مدى يميل الشباب إلى إنشاء حسابات الكترونية بهويات افتراضية تتطابق في هوياتهم؟

2_ هل توجد فروق بين الشباب مستخدمي الوسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية؟

3_ هل توجد فروق بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تطابق الحساب الإلكتروني مع الجنس تعزى لاختلاف أنماط الشخصية؟

4_ هل توجد فروق لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الساعات الاستخدام الالكتروني تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية؟

5_ هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين كل بعد من الأبعاد الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في الاستبيان الهوية السيبرانية؟

6_ هل هناك فروق في عدد الحسابات الالكترونية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية؟

7_ هل هناك فروق في مدى تطابق الحساب الالكتروني مع الجنس لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية؟

8_ هل هناك اختلاف في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية؟

2. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية:

1. نتوقع أن يميل أغلب الشباب من عينة الدراسة نحو تطابق بين الهوية السيبرانية والهوية الواقعية.

ب. الفرضيات الثانوية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب مستخدمي الوسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تطابق الحساب الإلكتروني مع الجنس تعزى لاختلاف أنماط الشخصية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية الشباب مستخدمي الوسائل التواصل الاجتماعي في عدد الساعات الاستخدام الالكتروني تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.
4. توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل بعد من الأبعاد الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في الاستبيان الهوية السيبرانية.
5. يوجد اختلاف في عدد الحسابات الالكترونية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.
6. يوجد اختلاف في مدى تطابق الحساب الالكتروني مع الجنس لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية.
7. يوجد اختلاف في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية.

3. الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث:

الهوية السيبرانية:

هو مفهوم يشير إلى الشخصية التي ينشئها الفرد ويبنيها على الإنترنت تتكون من مختلف العناصر الرقمية وتؤثر على عدة عوامل من بينها عوامل شخصية، القيم الاجتماعية والاهتمامات، ويمكن للفرد أن يختار

بناء هويته السيبرانية بطريقة تعبر عنه وتلبي احتياجاته الشخصية والاجتماعية وهي الدرجة التي يتحصل عليها الشاب في استبيان الهوية السيبرانية. وفي هذه الدراسة قمنا بناء استبيان خاص يقيس الهوية السيبرانية.

أنماط الشخصية:

وهي عبارة عن الصفات المتشابهة والمترابطة مع بعضها البعض والتي تشكلت في بدايات حياة الفرد، ويقصد به في البحث وهو أحد الأنماط الثلاثة: النمط "أ" أو النمط "ب "، أو النمط "ج" ،وهي الدرجة التي يتحصل عليها الشاب في استبيان أنماط الشخصية،والتي يقيسها مقياس أنماط الشخصية الذي تم بناءه من قبل الباحثة بن زروال فتيحة 2008.

4. أسباب الدراسة:

- اختيار هذا الموضوع (دراسة أنماط الشخصية لدى الشباب متعددي الهوية السيبرانية) لأنه يمس فئة الشباب والواقع المعاش بإعتبارهم أكبر فئة في المجتمع الجزائري.
- تم اختيار هذا الموضوع لتماشيه مع التخصص _علم النفس العيادي_.
- موضوع جديد لم يأخذ حظه الكافي في البحث والاهتمام في الجزائر.
- نقص الواضح في الدراسات والأبحاث حول الهوية السيبرانية باللغة العربية.
- جاءت هذه الدراسة لإضافة لمحة علمية وواقعية حول الهوية السيبرانية لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجزائري بصفة خاصة.

5_ أهمية الدراسة:

- توضيح العلاقة بين أنماط الشخصية (أ، ب، ج) بالهوية السيبرانية.
- التحقق من المتغيرات (حسب عدد الحسابات، تطابق الحساب مع الجنس وعدد الساعات التي يقضيها الفرد داخل المواقع الافتراضية) في تعدد الهوية السيبرانية.
- التعرف على نمط الشخصية الغالب في تعدد الهويات السيبراني

6_ هدف الدراسة:

يكمن هدف الدراسة في معرفة أي نمط من أنماط الشخصية السائد لدى الشباب متعددى الهوية السيبرانية.

الجانب النظري

الفصل الثاني: أنماط الشخصية والهوية السيبرانية

تمهيد:

إن الشخصية من أبرز المواضيع التي اهتم الباحثون وعلماء النفس بدراستها وذلك بتحديد نظريات التي تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار علمي وقد تعددت واختلفت تعريفات الشخصية في علم النفس، وهذا يرجع إلى تعدد واختلاف النظريات التي تقوم على دراستها بالإضافة إلى المواضيع التي تؤثر على الشخصية الفرد ومن بين هذه المواضيع عالم الرقمي الذي أصبح جزء من الحياة اليومية، فالمواقع الافتراضي تساهم وبشكل كبير في تأثير في الشخصية الفرد وتحديد هويته في المواقع والواقع الفعلي، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد تعريف الشخصية، ومكونات الشخصية، ولأطر النظرية التي تشرح الشخصية، إضافة إلى التعرف على الهوية النفسية وكذا السيبرانية وأبعاد الهوية السيبرانية.

1. أنماط الشخصية:

1. 1 مفهوم النمط في علم النفس:

هو مجموعة من السمات أو مستوى أرقى، من تنظم فيه السمات كما يؤكد أيزنك على أن السمات والأنماط تتشابه من حيث أنها مستمدة من تحليل الاتساقات ولكنهما يختلفان في درجة العمومية، ويذكر أيزنك أن النمط مجموعة من السمات المترابطة. (كارل ألبرت؛ ترجمة حسين حمزة 2014، ص 30)

1. 2 تعريف الشخصية:

لقد اختلف العلماء في تعريفهم للشخصية وذلك حسب توجهاتهم المناهج المتبعة في دراساتهم وأبحاثهم، ومن بين هذه التعريف نذكر منها:

كلمة الشخصية(personality): كلمة حديثة الاستعمال في اللغة الإنجليزية وهي مشتقة من الأصل اللاتيني (perona) أي القناع الذي كان يرتديه الممثل في العصور القديمة عندما كان يريد أن يمثل دورا ما. وقد أصبحت هذه الكلمة تشير فيما بعد إلى المظهر الذي يظهر فيه الفرد.(شادية أحمد 2006، ص 64)

تعريف الشخصية لدى علماء النفس فقد تعددت تعاريفها ونذكر من بين هذه التعاريف:

يعرف برنس Prince: الشخصية بأنها المجموع الكلي لما لدى الفرد،من استعدادات بيولوجية موروثة، ودفعات نزاعات وغرائز، و شهوات، بالإضافة إلى النزعات والاستعدادات المكتسبة". (سعيد رفعان.2005، ص 11)

تعريف بيرت (Burt) الشخصية بأنها نظام كامل وثابت نسبيا من النزعات الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، ويميز فردا بعينه، ويحدد الأساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والاجتماعية. (كامل محمد1996، ص 86)

1. 3 تعريف نمط الشخصية:

هو مفهوم يشير إلى فئة أو صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في صفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذا الصفات. (جنار عبد القادر.2014،ص 30)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الشخصية عبارة عن نظام متكامل الصفات والخصائص الجسمية، النفسية والعقلية والتي تميز كل فرد عن غيره وتساعده في تكيف بيئته، ونمط الشخصية يمكن أن نعرفه على أنه مجموعة من الصفات المتشابهة والتي تشكلت في بدايات حياة الفرد وهي جوهره.

1. 4 محددات الشخصية:

يتأثر تكوين وبناء الشخصية لدى الفرد وتطورها بمجموعة من العوامل المختلفة ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:

- **العوامل البيولوجية:**
  - الوراثة:

الوراثة إلى الميزات التي يتم تحديدها من وقت الحمل (الجنس، ملامح الوجه، الطول..) وهي عبارة عن خصائص يرثها الفرد من الوالدين من الجينات الموجودة في الكروموسومات.

- السمات الجسدية:

وهو من بين المحددات المهمة في الشخصية، والبنية الجسدية للفرد تظهر كيفية إدراك الآخرين له ،سوا كان الفرد قصيرا أو طويلا، أو نحيفا أو سمينا...ألخ، وهذه الصفات الجسدية ستكون لدى الفرد انطباع على الآخرين وسيكون لهذا تأثير على مفهوم الذات للفرد.

- العوامل الأسرية والاجتماعية:

وتبدأ من مرحلة الطفولة حيث يبدأ باكتساب معظم السمات الشخصية والسلوكية من أسرته ومحيطه الذي ينتمي اليه، و شخصية الطفل تتشكل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتحديد الهوية.

- التنشئة الاجتماعية:

تشير إلى العملية التي تساعد الطفل في اكتساب الأنماط السلوكية الشائعة والمقبولة لمعايير عائلية والمجتمع الذي ينتمي إليه، وتكون بداية الطفل في التواصل مع الأم وأفراد العائلة وأصدقاء المدرسة، الأقران... وهي عملية لا تقتصر في مراحل الطفولة فقط بل تستمر مدى الحياة.

- تحديد الهوية:

وفقا لعالم النفس الأمريكي الأسترالي والتر ميشيل، يمكن فحص العملية تحديد الهوية إلى ثلاثة وجهات نظر مختلفة وهي:

- يمكن تحديد الهوية من خلال ملاحظة تشابه السلوك مثل المشاعر والمواقف بين الطفل ووالديه.
- يمكن النظر إلى تحديد الهوية على أنها رغبة الطفل وطموحه في أن يكون مثل والديه.
- يمكن اعتبارها الطريقة التي يأخذ الطفل من خلالها بالفعل سمات الشخصية من والديه.

وهذه المرحلة تكون عندما يحاول الشخص التعرف على نفسه مع الشخص يعتبره مثاليا ويكون عادة أحد أفراد الأسرة.

- العوامل الثقافية:

وهي من بين محددات الأساسية لشخصية الفرد، ويمكن تعريفها على أنها مجموعة المعتقدات والقيم وأساليب التعامل مع المواقف والتي يتم مشاركتها ونقلها من جيل إلى آخر.(بشير الدغر.2023)

1. 5 الأطر النظرية لأنماط الشخصية:

توجد دراسات كبيرة من النظريات التي فسرت أنماط الشخصية ومن بينها نذكر منها:

1_تصنيف أبوقراط:

والذي يعد أول الفلاسفة الذين صنفوا الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم وهذه الأصناف هي كالتالي:

- النمط الصفراوي (Choleric type): ومن أهم صفاته الاستثارة والعدوانية وتقلب المزاج.
- النمط السوداوي (Melancholic type): ومن أهم صفاته الانطواء والتأمل والمكتئب والمتشائم والحزين.
- النمط اللمفاوي (Phlegmatic type): ويتميز بالخمول وتبلد الشعور وقلة الانفعال وبطي الحركة وجاف في طباعه وبطي الاستجابة والاستثارة.
- النمط الدموي (Sanguine type): ويتميز بأنه متفائل ومرح ونشيط وسريع الاستجابة ومتقلب في السلوك ولا يهتم إلا باللحظة الحاضرة. (أمال ضيف الله .2012، ص14)

2_أنماط الشخصية على وفق في نظرية الانيكرام:

هو مصطلح أساسه اللغة الإغريقية مركب من مقطعين هما(Ennea) ويعني الرقم تسعة والمقطع (Gram) ويعني مخطط أو شكل، ومركب من المقطعين يعني المخطط التساعي (Ennegram) وهو عبارة عن شكل هندسي، يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية، (المساعد والمنجز، المتفرد والباحث، والمخلص، والمتحدي والمتحمس والصانع السلام، والمصلح)، متضمنة العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة للفرد، وأشكال السلوك الخارجي له، والاتجاهات الكامنة لديه.(جنار عبد القادر .2014، ص31_32)

3_ نظرية يونغ لأنماط الشخصية:

تعتبر من النظريات الحديثة الواسعة الانتشارفي أنماط الشخصية حيث تتضمن نوعين رئيسين:

- النوع الأول وهو "المنبسط Extrovert ": وهو الذي يتجه أساسا نحو الآخرين والعالم الخارجي.

- النوع الثاني وهو " المنطوي Introvert": وهو الذي يكون أكثر اهتماما بنفسه وبعالمه الذاتي. والانبساط والانطواء يعبر عنهما بعديد من الوظائف هي: التفكير والوجدان، والحس الحدس، لذلك فإن أنماط "يونغ" هي الأكثر تعقيدا؛ فالفرد يمكن أن يكون منبسطا مفكرا ولكنه في نفس الوقت منطويا في وظيفة الحدس. (توما جورج خوري.1996، ص42)

4_الأنماط السلوكية :

ظهرت الأنماط السلوكية في المجال الإكلينيكي على يد كل من فريدمان و روزنمان(1959)، وقسمت هذه الأنماط السلوكية إلى:

- **النمط (أ):**

اكتشفه روزنمان مع نهاية الخمسينات من خلال متابعة لمرضى القلب والذي يتميز بمجموعة من الصفات نذكر منها: يكون لدى هؤلاء الأشخاص صراع دائم بهدف الحصول وبأقل وقت ممكن على عدد معين من الأشياء والأهداف كما أنه منظم مرتب يتعامل ويتفاعل مع المحيط بشكل جيد، كما أنه متحكم في ذاته واثق منها، كما يدرك مفهوم الوقت، ويعي مروره لذلك فهو لا يريد مروره دون أن يحقق شيئا. (حاج كولة عقيلة، 2020)

- **النمط (ب):**

يرتبط ظهور نمط (ب) بالنمط (أ) حيث أطلق روزنمان وفريدمان على الأشخاص الذين لا يملكون خصائص النمط (أ) اسم النمط (ب)، يتميزون بأنهم أكثر صبرا وأقل تنافسية وأقل عدوانية، كما تتميز بغياب سمات النمط (أ) خاصة الشعور بضغط الوقت، فلدى هؤلاء(النمط "ب") قدرة جيدة على الاستماع والاسترخاء دون الشعور بالذنب.

يصفهم العتيبي (2003) بمجموعة من الميزات نذكر منها:

- ✓ الصبر، الواقعية في أعمالهم أكثر من ذوي النمط (أ).
- ✓ عدم الحساسية تجاه إنجاز العمال تحت أي ظرف.
- ✓ الاستمتاع وقت فراغهم، يميلون للتمتع والاسترخاء.
- ✓ يتطلعون إلى النجاح لكن بدرجة أقل من النمط (أ).

- ✓ إعطاء أهمية لمشاعر وأحاسيس من يتعاملون معه أكثر من العمال المنجزة.
- ✓ غير متوترين وغير متنافسين. (بن زروال فتيحة،2007، ص ص226_227)

- **النمط (ج):**

ظهر النمط في العلوم الطبية والنفسية هو النمط (ج) أو ما يسمى بالشخصية المستهدفة للإصابة بمرض السرطان قدمه كل من جرير موريس 1980 وطورته تيموشوك.

تعريف النمط (ج): هو النمط المنطوي ويتميز الأشخاص من هذا النوع بالعاطفة الجياشة وبأن لديهم دفاعات قوية وعدم القدرة على الاعتراف والتعبير عن عواطفهم مما يجعلهم يتألمون في صمت واستجاباتهم للضغط تكون بواسطة ميكانيزمات قشرية كظرية حيث أنهم أكثر قابلية من غيرهم للإصابة بالأمراض المناعية مثل السرطان .

- ✓ يتسم النمط السلوكي (ج) بمجموعة من السمات ونذكر منها:
- ✓ الميل للموافقة والانصياع، هادئ وصبور وعدم المنافسة.
- ✓ العجز عن تفريغ التوتر وألا يفصح عما يستبد به من انفعالات.
- ✓ يتمسك بالروتينية والعيش في وحدة نفسية.
- ✓ الكظم و انكار الذات، قمع الانفعالات السلبية.
- ✓ نظرة إلى الحياة الخارجية بصفة هادئة وعقلانية ومجردة من العواطف. (إبراهيم محمد، 2009)

6.1. الدراسات السابقة حول أنماط الشخصية :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المصادر التي تساعد الباحث بالإطلاع على أكبر قدر من المعلومات التي تختص بموضوع دراسته والتي تساعده على التبصير بالايجابيات والسلبيات، لذا سنلقي الضوء على أبرز الدراسات التي لها علاقة بالموضوع ونذكر منها:

1. الدراسة محمد أحمد مصطفى الضمور2011:

- _ عنوان الدراسة: **العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن.**

- هدفت الدراسة على كشف العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن.
- وتمثلت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من الصفين السادس والعاشر من مدريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وتم استخدام أدتين لدراسة هما قائمة آيزنك للشخصية ومقياس السلوك العدواني.
- و أظهرت النتائج الدراسة:

يميل طلبة المرحلة الأساسية إلى الانفعال، وجاء العدوان نحو الذات الأكثر ممارسة بين الطلبة، وتلاه العدوان نحو الآخرين ثم نحو الأشياء.

- ✓ هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين السلوك العدواني وأنماط الشخصية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس والصف.
- ✓ لا توجد دلالة احصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس والصف.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اختلاف العلاقة بين أنماط الشخصية ومظاهر السلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية باختلاف الجنس والصف الدراسي.

2. دراسة (سروهر كريم سعيد 2015):

- عنوان الدراسة : **المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط الشخصية (B،A) لدى طلبة الجامعة.**
- أهدف الدراسة نذكر ما يلي:

- ✓ معرفة المراقبة الذاتية لدى وأنماط الشخصية (A.B) لدى طلبة الجامعة .
- ✓ معرفة الفروق في المراقبة الذاتية وأنماط الشخصية على وفق المتغيري (الجنس والتخصص الدراسي) .
- ✓ العلاقة بين المراقبة الذاتية وأنماط الشخصية (A.B) لدى طلبة الجامعة.
- ✓ الإسهام النسبي لأنماط الشخصية (A,B) في المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

تمثلت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من كليات جامعة السليمانية ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

- نتائج الدراسة كالآتي:

- ✓ يتمتع طلبة الجامعة بمراقبة ذاتية عالية.
- ✓ يتصف غالبية طلبة الجامعة بنمط الشخصية(A).
- ✓ لا توجد فروق في المراقبة الذاتية وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، بينما توجد فروق في التفاعل بين الجنس والتخصص.
- ✓ يتصف الطلبة الإناث بنمط الشخصية (A)، بينما يتصف الطلبة الذكور بنمطي الشخصية (B)، و(AB) .
- ✓ يتصف طلبة التخصصات الانسانية بنمط الشخصية (A)، بينما يتصف طلبة التخصصات العلمية بنمطي الشخصية (B)، و(AB).
- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المراقبة الذاتية ونمط الشخصية(B).
- ✓ توجد إسهام لنمطي الشخصية(A,B) في المراقبة الذاتية.

3. دراسة (جميلة رحيم عبد الوائلي 2016):

- عنوان الدراسة: **المعنى في الحياة وعلاقتها بنمط الشخصية (A، B) لدى طلبة جامعة بغداد.**
- هدفت الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد .
- ✓ التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية في المستوى معنى الحياة تبعا لمتغيرات الجنس (الذكور والإناث) والتخصص (علمي_ إنساني).
- ✓ التعرف على مستوى نمط الشخصية (A,B).
- ✓ التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في مستوى نمط الشخصية (A,B) تبعا لمتغيرات الجنس (الذكور والإناث) والتخصص (علمي، إنساني).
- ✓ التعرف على العلاقة بين المعنى في الحياة ونمط الشخصية (B،A).

تمثلت العينة في (400) طالب بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة بغداد من الذكور والإناث.

- نتائج الدراسة:

- ✓ طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى في المعنى الحياة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المعنى في الحياة تبعا لتخصص (علمي، إنساني).

- ✓ ميل طلبة إلى نمط (A)، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرات (الذكور، الإناث) التخصص(علمي، إنساني).

4. دراسة (ملاك حسن غنايم 2017):

- عنوان الدراسة :**أنماط الشخصية وفق نظرية "يونغ " كمتنبئات في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا** .

- ✓ تهدف الدراسة إلى الكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية" يونغ" كمتنبئات في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة حيفا.

تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطلبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة حيفا.

- نتائج الدراسة:

- ✓ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نمطي الشخصية (المنفتح / المتحفظ، حسي/ حدسي) والقدرة على حل المشكلات.
- ✓ و وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نمطي الشخصية (مفكر/ وجداني، حاسم/ تلقائي) وجميع مجالات القدرة على حل المشكلات.
- ✓ كما أظهرت النتائج أن أكثر المتغيرات قدرة في التنبؤ في حل المشكلات، جاءت السنة الدراسية في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية متغير الجنس، وفي المرتبة الثالثة نمط الشخصية متحفظ حسي، مفكر حاسم، أن القدرة على التنبؤية لأنماط الشخصية مجتمعة في القدرة على حل المشكلات.

5. (آلاء أكرم حسنين2017):

- عنوان الدراسة : **مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المراهق في منطقة عبلين.**

- ✓ هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المرهقين في منطقة عبلين.

تمثلت العينة الدراسة من (287) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في منطقة عبلين خلال العام 2017/2016.

- ومن نتائج الدراسة نذكر ما يلي:

✓ عدم وجود فروق احصائية في التنافر المعرفي وكذلك أنماط الشخصية تعزى لأثر الجنس، والصف المدرسي.

✓ وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية الانبساطية لدى المراهق في منطقة عبلين، ووجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية العصابية لدى المراهق في منطقة عبلين.

6. دراسة (محمود أبو رميلة 2019):

- عنوان الدراسة: **الأنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة النجاح.**
- هدفت الدراسة إلى:

✓ التعرف على العلاقة بين الأنماط الخمس الكبر للشخصية وبين التوافق النفسي.

✓ معرفة الفروق بين طلاب جامعة النجاح الوطنية في ضوء العوامل الشخصية الخمس الكبرى و امكانية التنبؤ بمستوى التوافق النفسي لدى افراد العينة باختلاف كل المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن).

أجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعة النجاح الوطنية وبلغ عدد طلاب (350) طالب، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

- نتائج الدراسة:

✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأنماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح، كما أظهرت توفر الأنماط الشخصية الكبرى والتوافق النفسي لدى الطلاب بدرجة متوسطة.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين تعزى لمتغير السكن أو التخصص، أو السنة الدراسية .

7. دراسة (لطيف غازي مكي وعلي عودة محمد 2021):

- عنوان الدراسة: **نمط الشخصية السائد وعلاقته بمفهوم الصداقة لدى طلبة الجامعة**

تهدف الدراسة إلى:

- ✓ قياس نمط الشخصية السائد ومفهوم الصداقة لدى الطلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية.
- ✓ التعرف على الفروق ذو الدلالة الاحصائية في مستوى نمط الشخصية السائد وفي المستوى مفهوم الصداقة تبعا لمتغير الجنس،
- ✓ التعرف على العلاقة الارتباطية بين النمط الشخصية السائد ومفهوم الصداقة لدى طلبة الجامعة.

تمثلت عينة الدراسة (150) طالب وطالبة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لكلا الجنسين.

- ومن أبرز النتائج الدراسة نذكر التالي:

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس نمط الشخصية السائد وفقا لمتغير الجنس (الذكور والإناث) عند المستوى دلالة (0.05).
- ✓ وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس مستوى مفهوم الصداقة وفقا لمتغير الجنس (الذكور والإناث) عند المستوى دلالة (0.05).
- ✓ وجود علاقة إرتباطية ايجابية عالية والبالغة (0.88) بين مقياس نمط الشخصية السائد ومقياس مفهوم الصداقة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية عند المستوى دلالة (0.05).

8. دراسة (مروة محمد نجيب أحمد 2021):

- عنوان الدراسة : **أنماط الشخصية وعلاقتها بمهارات إدارة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة.**

- ✓ هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط الشخصية ومهارات إدارة الذات لدى طلبة الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من (367) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب بجامعة حلول ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تراوحت أعمارهم بين (17 و22)عام.

- نتائج الدراسة:

- ✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين مهارات إدارة الذات وكل من نمط الشخصية (حسي)، (الحدسي)، (المفكر)، (حازم) .
- ✓ توجد علاقة سالبة دالة احصائيا بين مهارات إدارة الذات وكل من نمط الشخصية (انطوائي) (الوجداني).
- ✓ لا توجد علاقة بين مهارات إدارة الذات ونمط الشخصية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة الخاصة بأنماط الشخصية وتأثير على جوانب الشخصية سواء للمراهق أو الطلبة ،نجد اهتمام متزايد من الباحثين بهذا الموضوع ،وقد ركزت جل الدراسات على موضوعات مختلفة من الشخصية من حيث السلوك العدواني ،مراقبة الذات ،معنى الحياة،مفهوم الصداقة،إدارة الذات ،التوافق النفسي وغيرها من الموضوعات وعلاقتها بأنماط الشخصية،إلا أنهم غفلوا على جانب مهم الشخصية والذي يعتبر في وقتنا الحالي من الموضوعات المهمة وهو الفضاءات السيبرانية وكيف تأثر في شخصية والشاب وتشكلها،ودراستنا الحاليا سلطت الضواء أنماط الشخصية لدى الشباب متعددي الهوية السيبرانية.

2. الهوية السيبرانية:

2. 1 تعريف الهوية النفسية:

تمهيدًا للحديث عن الهوية، يجب أن نذكر الإسهام الرئيسي الذي قدمه **اريكسون (1968)**، حيث قدم بناءً مهماً لفهم هذا المفهوم، فقد قدم إريكسون أول بناء نظري جاد لهذا المفهوم، مستخدماً إياه في البداية لفهم الأمراض النفسية مثل اضطراب الهوية و أزمة المراهقة وأوضح إريكسون عن كيفية تفاعل مختلف العوامل النفسية والاجتماعية والتاريخية والنمائية مع بعضها البعض لتشكيل هوية الفرد ويعود له الفضل في إخضاع الهوية لمجموعة من التخصصات كالتحليل وعلم الإجتماعي والأنثروبولوجيا وغيرها. (كركوش فتيحة، 2021، ص268)

حيث يعرفها **اريكسون (1968)** على أنها الاستقرار نسبيا لإحساس الفرد بذاته على الرغم من التغيرات التي تطرأ على السلوك والآراء والافكار والمشاعر، بحيث نبدو مألوفين لأنفسنا على أن يكون هذا الشعور متفقا إلى حد ما مع آراء الآخرين من حولنا. (حسن حمود الفلاحي، 2017، ص 132)

2. 2 تعريف علم النفس السيبراني:

بأنه العلم الذي يبحث في التفاعل بين الإنسان والتكنولوجيا المتمثلة في: الحاسوب والانترنت، حيث يسعى علم النفس السيبراني لدراسة العقل البشري في تجربته مع التكنولوجيا الحديثة وتفاعله معها، وتأثير استخدام التكنولوجيا ووسائلها على العقل والصحة النفسية والسلوك. (مصطفى خليل محمود عطا الله، ص255)

2. 3 الأنا السيبراني:

هو مخلوق فضولي؛ فهي "أنت"، وكل السمات النفسية والفيزيولوجية التي تتجمع لتمنح لشخص الهوية الشخصية؛ هي طريقة تفكير الشخص وشعوره، وكيفية تفسيره للظروف المختلفة وردود فعله اتجاهها وسلوكه فيها. فهي تؤثر في جوانب عديدة من حياة الشخص اليومية على كيفية رؤية الشخص لنفسه وتفسيرها وتقديمها، سواء أكان ذلك في الواقع أم عبر الإنترنت. فإن "أنت" في الواقع تشكل وتؤثر على من تكون في نشاطاتك الإلكترونية، والعكس صحيح، ولكن هناك تشابكات وتغييرات وتمييزات بينهما. ومن النادر جدًا أن يتمكن الشخص من رسم خط فاصل واضح بين من هو عبر الإنترنت ومن هو في الواقع. (Alison attril–smith et al 2019,p 17)

2. 4 تعريف الهوية السيبرانية:

يعرف مصطلح **السيبرانية** لغة: هو مفردة إغريقية تعني القيادة والتحكم. (الحميدي بن عبدالله المطيري، علي معيض مريع واخرون، ص749)

أما بخصوص تعريف الهوية السيبرانية عرفها **عبد الكريم حيدر الجزائري (2021)** على أنها مظهر يمثل هوية بديلة عن هوية الفرد الحقيقية تعتمد على الرموز وأسما مستعارا وحتى صور بديلة ويتبنى أفكارا واتجاهات مختلفة ومصطنعة تكون من خلال برامج التواصل الاجتماعي الالكترونية، وكلما كانت التنشئة الالكترونية فاعلة كلما زاد وضوح الهوية الالكترونية أكثر ومن ثما تتكون ذات الفرد وتعمل وسيطا بين الهويتين الأولى هوية الاجتماعية الحقيقية والأخرى هي هويته المصطنعة الالكترونية. علم النفس الالكتروني، (حيدر كريم الجزائري، ص50–51)

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الهوية الإلكترونية دورًا هامًا في تشكيل التواصل والعلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت التي يمكن للأفراد التفاعل مع الآخرين وبناء صداقات جديدة بناءً على هويتهم الإلكترونية، مما يخلق مساحات سيبرانية للتواصل والتفاعل وتسهم في تعزيز الشعور بالانتماء والتضامن الاجتماعي.

2. 5 أبعاد الهوية السيبرانية:

تعد البنية السيبرانية نموذجا نظريا متعدد التخصصات يهدف إلى فهم التأثير النفسي للبيئات الرقمية المختلفة. وبنية هذه النظرية على أساس أن الفضاء الإلكتروني بخصائصه وسماته الفريدة يشكل فضاءً نفسيا ذا تأثير عميق على الفرد والمجتمع.

1. **بعد الهوية (Identity):** يتضمن هذا البعد إمكانيات عرض الذات التي تحدث في بيئة رقمية معينة، بما في ذلك كيفية استخدام الأشخاص لهذه الإمكانيات بوعي أو بغير وعي، وكذلك تجنبهم لها. كما يشمل هذا البعد أيضاً الأنواع الصحية والمرضية للهوية التي تتجلى في تلك البيئة.
2. **بعد الاجتماعية (Social):** يتضمن هذا البعد إمكانيات إنشاء وإدارة وإنهاء العلاقات مع الأفراد والجماعات، بما في ذلك الإدراكات الشخصية الدقيقة والمُشوّهة، ومستويات مختلفة من التقارب، والصراع مقابل التعاون.
3. **بعد التفاعلية (Interactive):** يشير هذا البعد إلى مدى قدرة الشخص على فهم والتنقل والتحكم في البيئة الرقمية، بما في ذلك الشعور بالحضور والانغماس في ذلك المكان، ومنحنيات التعلم، وكذلك الميل إلى تشبيه الجهاز بشيء بشري.
4. **بعد النص (Text):** يمثل بعد النص مدى اعتماد البيئة الرقمية على التواصل النصي، ونوعية التواصل النصي (من الأشكال الطويلة إلى القصيرة)، والآثار النفسية المترتبة من التواصل عبر النص.
5. **بعد الحواس (Sensory):** يتناول هذا البعد كيفية تنشيط البيئة لكل من الحواس الخمسة، وخاصة التأثيرات النفسية للتحفيز السمعي والبصري (الصور)، ولكنه يشمل أيضًا إمكانيات التحفيز اللمسي والحركي والشمي.
6. **بعد الزمن (Temporal):** يركز بعد الزمن على استخدام وتجربة الزمن في البيئة الرقمية، بما في ذلك طيف التزامن/عدم التزامن، وخيارات الإبطاء، والتسريع، والعكس، والتكرار، وتجميد الوقت (خاصية التسجيل).
7. **بعد الواقع(Reality):** تضمن بعد الواقع مدى إنشاء بيئة رقمية لتجارب قائمة على الخيال ومدى ارتباطها بمعرفة وخبرة العالم اليومي.

8. **بعد الوجود المادي (Physical):** ركز بعد الوجود المادي على كيفية ارتباط البيئة الرقمية بالعالم المادي والجسم البشري، بما في ذلك الأحاسيس والحركات الجسدية، وتأثير الأجهزة على البيئة المحيطة بالفرد، والتماسك الجسدي الذي يفصل أو يدمج مع التجارب الرقمية. (Johan suler. 2016، P3-2)

2. 6 الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

قامت Esra Ceyhan 2010 بدراسة حول توقعات حالة الهوية، الأغراض الرئيسية لاستخدام الأنترنت والجندر على طلاب الجامعة؛ مشكلة استخدام الأنترنت. وهدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقات بين الاستخدام الإشكالي للإنترنت لدى طلاب الجامعات وحالة هوية هؤلاء الطلاب، وأغراض الاستخدام الرئيسية للإنترنت والجنس، شارك في هذه الدراسة 464 طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الاستخدام الاشكالي للأنترنت ومقياس موسعة للهوية الذاتية واستبيان معلومات، وأظهرت نتائج التحليلات التي أجريت باستخدام التحليل الهرمي المتسلسل أن أهم مؤشر على الاستخدام الإشكالي للإنترنت هو استخدام الإنترنت بهدف "بناء علاقات اجتماعية مع أشخاص غير مألوفين" كما وجدت الدراسة أن الاستخدام الإشكالي للإنترنت يتنبأ به بشكل كبير كل من: حالة وقف الهوية، حالة تحقيق الهوية (علاقة عكسية، استخدام الإنترنت لأغراض "التسلية"، استخدام الإنترنت بهدف "بناء علاقات مع الأصدقاء والأقارب، أظهرت هذه النتائج أن أغراض استخدام الإنترنت وحالة الهوية بشكل عام عوامل مهمة تحدد الاستخدام الإشكالي للإنترنت؛ ولهذا السبب فإن أخذ دوافع الفرد لاستخدام الإنترنت وحالة هويته بعين الاعتبار يساهم في توجيه خدمات الإرشاد والاستشارة للوقاية من الاستخدام غير الصحي للإنترنت.

الدراسة الثانية:

تمت دراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الافتراضية من قبل الطالبة تومي فضيلة والتي كانت دراسة ميدانية لتمثلات عينة المستخدمين الجزائرين لموقع Facebook 2014_2015 ولن تتحقق له هذه التجربة إلا من خلال تقديم الذات عن طريق مجموعة من المكونات البصرية والرمزية، ومنه تم التطرق إلى أهم قضية طرحها استخدام هذه الشبكة الاجتماعية والمتمثلة في تشكيل وبناء هذه

المكونات والتفاعلات المنتجة للهوية الافتراضية المجسدة على الملفات الشخصية للمستخدمين، كما هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر هذا الاستخدام من خلال دراسة ميدانية للتمثلات الذاتية الرقمية لعينة من المستخدمين الجزائريين لموقع الشبكة الاجتماعيةFacebook ، معتمدة على الأدوات التالية الملاحظة المباشرة، المقابلة على الخط، والاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم الاعتماد على اختبار المعامل الإحصائي كا ²، محاولة منا لاستكشاف هذا الأثر خاصة فيما تعلق بممارسة الجنسين للهوية الافتراضية عبر الفايسبوك. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تشكيل نوع ومظهر الهوية الافتراضية للمستخدم الجزائري، حيث تمثل غالبا في ذات افتراضية بديلة عن تلك الذات الواقعية، وذلك دون إغفال الدور الكبير لمتغيري الجنس والسن في رسم كيفية التسويق للذات في هذا الفضاء الرقمي.

الدراسة الثالثة:

هدفت دراسة Valeriu FRUNZARU وDemetra GARBAŞEVSCHI 2016 والتي بعنوان دراسة إدراة الهوية الالكترونية للطلاب إلى تركيز على مفهوم الهوية الإلكترونية في بيئة ويب تجارية للغاية، تجسد منطق السوق الرأسمالية المتأخرة. وبالتالي، يُنظر إلى الهوية الإلكترونية على أنها الاستجابة المتوقعة للأفراد الذين يتعرضون لبيئة ترويجية عالية ترى هوية الفرد سلعة قيمة – فهي نتاج للعمل وقابلة للتبادل في السوق. شملت هذه الدراسة 945 طالب وتم قياس مستوى الإهتمام بالادراة الالكترونية والذي طوره الباحثون في نفس الوقت. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يميلون كثرة المادية، الذين لديهم مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية، الذين يقضون وقتًا أطول على فيسبوك، والذين يعتقدون أن أصحاب العمل يطالعون عروضهم الذاتية عبر الإنترنت، هم أكثر اهتمامًا بإدارة الهوية الإلكترونية.

الدراسة الرابعة:

هدفت دراسة فاروق رزقي إلى الكشف عن تأثير استخدام المواقع الافتراضية على الهوية لدى الطالب الجامعي 2016_2017، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في هذه الدراسة الميدانية وربطها بالجانب النظري للوصول في النهاية إلى تحقيق هدف الدراسة من خلال تحليل وتفسير النتائج الميدانية للخروج باستنتاجات تكون بمثابة إثبات للفرضيات المطروحة، تم إعداد استمارة مكونة من 17 عبارة ووزعت على 80 طالب وطالبة من تخصص علم الاجتماع، وكانت النتائج عبارة عن أن أغلب المبحوثين يستخدمون أسماء مستعارة

ومجهولة أثناء استخدامهم للمواقع الافتراضية، وأن أغلب المبحوثين يرون أن مراقبة الأهل لأبنائهم عند استخدامهم لمختلف المواقع الافتراضية تساعد على الحد من الآثار السلبية لهذه المواقع.

الدراسة الخامسة:

هدفت دراسة رحاب طارق فؤاد محمد (2021) إلى التعرف على التأثير السيبراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى، والتحقق من وجود فروق بين منطقة عشوائية والمخططة لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) منهم (100) منطقة عشوائية و(100 منطقة مخططة، قد تم تطبيق الدراسة الميدانية على مدارس في محافظة الجيزة، أجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لمثل هذه الدراسات، وذلك بالاعتماد على الأدوات الآتية (مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية للتأثير السيبراني، مقياس نوعية الحياة، عوامل الشخصية الكبرى)، وبعد تحليل النتائج باستهدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية مقياس العوامل الشخصية وبين كل من (الاكتئاب والإنسحاب السيبري، القلق السيبراني، السلوك الإدماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، العزلة الإجتماعية، اضطراب النوم، اضطراب الأكل، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) لدى عينة عشوائية، كما أظهرت النتائج وجود عالقة ارتباطية بين مقياس العوامل الشخصية وبين كل من (الاكتئاب والإنسحاب السيبري، السلوك الإدماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، سوء التوافق التعليمي، اضطراب النوم، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) لدى عينة مخططة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (السلوك االدماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، نقص المهارات الاجتماعية) لدى عينة عشوائية، كما أظهرت وجود علاقة إرتباطية عكسية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (الاكتئاب والانسحاب السيبري، السلوك االدماني السيبري، سوء التوافق التعليمي) لدى عينة مخططة، كما توجد علاقة إرتباطية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (اضطراب العلاقات الاجتماعية، العزلة الاجتماعية اضطراب الأكل، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) بدى عينة مخططة وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات ومن أهمها نشر المعلومات الخاصة بالسيبرانية على أكثر وسائل الاتصال فعالية لتثقيف الأفراد وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها، إعداد برامج توعوية

وتثقيفية لطلاب مرحلة الثانوية والجامعية لاطلاعهم على أصول التعامل مع المواقف التواصل الاجتماعي ومخاطر الإنترنت وكيفية حماية أنفسهم من أضراره.

الدراسة السادسة:

وهدفت دراسة الحميدي بن عبدالله المطيري وآخروون 2021 إلى التعرف على المفاهيم الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت والكشف عن علاقاتها بانتشار التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتعرف على الأضرار التي تنجم من ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وغياب دور الأسرة، وأوقات الفراغ والحالة الاجتماعية والاقتصادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب دبلوم علم النفس السيبراني وتم أخذ عينة عشوائية بلغت 78 طالب وطالبة، وتم اعتماد الاستبانة كأداة رئسيسة لهذا البحث، وبعد التحليل الاحصائي لإجابات العينة توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء العينة حول العلاقة بين العوامل المرتبطة بالتنمر الالكتروني والناتجة من استخدام شبكات الاجتماعي تعزى لاختلاف الجنس. بينما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف العمر وتخصص أخر. كما خلصت الدراسات إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين إزدياد التنمر الإلكتروني والاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي، ودور الأسرة في انتشار التنمر الإلكتروني وأثر أوقات الفراغ في انتشار الظاهرة. ولقد أوصت الدراسة بأهمية إعطاء الثقة للأبناء من قبل الأسرة، وتأسيس برامج بديلة عن شبكات التواصل الاجتماعي مثل خلق برامج ترفيهية داخل الأسرة ومسابقات رياضية من خلال الإنترنت، كما أوصت الدراسة بأهمية منح الأبناء ثقة بالنفس والمرونة معهم لتزويدهم بما يمكنهم من تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

الدراسة السابعة:

وفي دراسة هاو جيان لي و اكس تي وانغ (Haojain li and X.T Wang) **(2021)** هدفت إلى فهم العلاقة بين سمات الشخصية ودوافع التواصل والتعبير على منصات التواصل الإجتماعي الصينية بالتحديد "**الويشات WeChat**"، حيث قاموا بعمل استطلاع أولي وكان عدد المشاركين (168) ثم أجروا الدراسة وكان عدد المشاركين (183) تم تطبيق صفات الشخصية الكبيرة الخمس"Big-Five personality trait ومقياس "خمسة دوافع للاتصال"Five communication motives وربطها بمدى تكرار احتمالية التعبير

عن الإعجاب. أظهرت النتائج أن كل مستخدم كان يمتلك في المتوسط 385 صديقًا على ويشات وقضى 2.2 ساعة واستخدم وظيفة الإعجاب 1.1 مرة كل يوم على ويشات. كانت صفة الشخصية "الانضباط" مرتبطة سلبًا بالتعبير عن الإعجاب ($\beta = -0.505$، $p < 0.05$). على النقيض من ذلك، تعززت صفة "الودودية" التعبير عن الإعجاب مباشرة ($\beta = 0.153$، $p < 0.05$) وغير مباشرة عن طريق دافعين للاتصال؛ وهما الاستمتاع (أ: $\beta = 0.377$، $p < 0.01$؛ بيتا: $\beta = 0.433$، $p < 0.001$) وقضاء الوقت (ج: $\beta = 0.578$، $p < 0.05$؛ د: $\beta = 0.523$، $p < 0.001$). تقدم هذه الدراسة الأولية لمحة عن كيفية تفاعل مستخدمي WeChat مع المنصة، خاصة نهجهم المقاس لاستخدام وظيفة "الإعجاب" وتشير إلى أنهم يستخدمونها بشكل أساسي للتعبير عن ردود الفعل الإيجابية الحقيقية وتجنب الإفراط في استخدامها، إلا أنه يبقى التعبير عن الإعجاب مؤشرًا بسيطًا لفهم الأسس التصرفية لشبكات وسائل التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثامنة:

قامت آمال جمعة عبد الفتاح و عبدالله إبراهيم يوسف 2023 بدراسة تهدف إلى القيام ببرنامج مقترح في قضيا علم النفس السيبراني لتنمية الإزدهار النفسي والإتجاه نحو هذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس وقياس اتجاه االطلاب نحو هذه القضايا وللوصول لهذا الهدف تم إعداد قائمة بقضايا علم النفس السيبراني، وكتاب الطالب المعلم ودليل معلم مقياس الازدهار النفسي في البحث الحالي، ومقياس اتجاه الطلاب نحو قضايا علم النفس السيبراني، وتكونت عينة البحث من 32 طالب وطالبة وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (تطبيق قبلي وبعدي)، وتم تطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS-V.23)، وتوصلت النتائج البحث إلى: فعالية البرنامج المقترح في قضايا علم النفس السيبراني لتنمية الازدهار النفسي والاتجاه نحو هذه القضايا للطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لهذه الدراسات تبين لنا الأتي:

جميع الدراسات ركزت على جوانب الالكترونية والفضاء السيبراني لدى الطلبة،واختلفت من ناحية المنهجية والاختلاف من ناحية الزمان والمكان ، بالإضافة إلى تناول بموضوعات مختلفة نذكر منها:استخدام الالكتروني وحالة الهوية لدى الطلبة،وتوجد دراسة ركزت على الموقع واحد وهو الفيس بوك،كما وتوجد دراسات اهتمت بالجانب السيبراني من ناحية الترويجية او التجارية، ودراسة اهتمت وتأثير السيبراني السلبي على نوعية الحياة،...الخ.و دراستنا الحالية التي اهتمت وبالتحديد بدراسة أنماط الشخصية لدى الشباب متعددي الهوية السيبرانية الذي يعتبر من أهم أبرز موضوعات علم النفس التي تهتم بدراسة سلوك التفاعلي داخل الفضاءات السيبرانية.

خلاصة:

مع ازدياد الاعتماد على الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، ظهرت مفاهيم جديدة ذات صلة بالهوية الشخصية، مثل "الهوية السيبرانية"، التي تلعب دورًا مهمًا في تشكيل تفاعلاتنا اليومية عبر الإنترنت. وفهم هذا المفهوم يتطلب تحليلًا عميقًا لكيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية والاجتماعية، وكذلك تأثير الهوية السيبرانية على صحتنا النفسية وسلوكنا العام. يسعى الباحثون إلى فهم كيفية تأثيرها في العالم الرقمي والحقيقي، ومن خلال تحليل هذا الموضوع يمكننا أن نكتسب رؤى قيمة حول كيفية التفاعل مع التكنولوجيا الرقمية بطريقة صحية ومتوازنة، وكيفية تعزيز التواصل الاجتماعي الإيجابي والتطور الشخصي في العالم الرقمي المعاصر. تحليل أنماط الشخصية يساعد في فهم كيفية تأثير هذه التكنولوجيا على سلوكياتنا وتفاعلاتنا الرقمية، ويسهم في تطوير استراتيجيات لتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية في العالم الرقمي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:الاجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يحتوي على أهم التعريف وأبرز النظريات في أنماط الشخصية، والاطلاع على الهوية السيبرانية مفهومها والدراسات السابقة حولها، نصل إلى هذا الفصل وهو فصل المنهجي والذي سيتم عرض فيه المنهج المتبع في دراستنا، وعينة وأدوات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الاحصائية التي استخدمت من أجل الوصول إلى نتائج.

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما من أجل الوصل إلى حل مشكلة علمية، واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراسة موضوعنا وفرضيات البحث" أنماط الشخصية لدى الشباب متعدد الهوية السيبرانية"، ويعرف محمد سرحان (2019) المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". (محمد سرحان .2019، ص46)

2. عينة الدراسة:

قمنا باختيار العينة بطريقة صدفية حيث تمثل حجم العينة من 100 شاب وتم تقسيمهم إلى (50 تلميذ باكلوريا من ثانوية عبيدلي أحمد و50 طالب سنة أولى ليسانس من جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، وكان توزيع الاستبيانات من الفترة الممتدة 10 فيفري إلى 20 فيفري 2024. ويوضح الجدول رقم (01) الخصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة:

الجنس				
ذكر		أنثى		
35 (35%)		65 (65%)		
عدد الحسابات				
حساب واحد		حسابين		أكثر من حسابين
28 (28%)		22 (22%)		50 (50%)
تطابق الحساب مع الجنس				
متطابق		غير متطابق		
89 (89%)		11 (11%)		
عدد الساعات				
أقل من ساعة	من 01سا إلى 02سا	من 02 إلى 03 سا	من 03 إلى 04 سا	من 04 سا وأكثر
17 (17%)	32(32%)	29(29%)	08(08%)	14(14%)

3. أدوات الدراسة:

ويتمثل في التحقيق الميداني للدراسة، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات من أجل التحقق من الفرضيات التي تم طرحها في هذه الدراسة. فالاستبيان أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (غريب سيد أحمد، 1977 ص 134).

أ. مقياس أنماط الشخصية:

صمم هذا المقياس من قبل "**فتيحة بن زروال**" **(2008)** بهدف تحديد طبيعة نمط الشخصية الذي يميل كل فرد من أفراد العينة لإلتماء إليه، اعتمد في بناء هذه ألاداة وصياغة بنودها على ما تم جمعه من أدبيات حول الموضوع، خاصة ما يميز كل نمط من سمات وخصائص حيث صيغت على شكل عبارات يُطلب من الطلبا تحديد مدى انطباق كل واحدة منها على شخصيته، ويكون وفق سلم تدريجي "سلم ليكارت" يحمل أربع بدائل: "أبدا–نادرا–غالبا–دائما".

يتكون هذا المقياس من ثلاثة أجزاء رئيسية:

- **الجزء الأول:** يخص معلومات عامة حول الجنس والسن والمستوى التعليمي.
- **الجزء الثاني:** خصص للنمطين (أ) و (ب) باعتبار أنهما مقترنان، من حيث أن الميل للنمط (أ) يعني غياب خصائص النمط (ب)، ويمثل هذا الجزء36 بندا تتوزع على أربعة أبعاد غير متساوية من حيث الأهمية.
- **الجزء الثالث:** خصص للنمط السلوكي (ج)، ويمثل هذا الجزء 17 بندا تتوزع على بعدين كما هو موضح في الجدول التالي والذي يمثل توزيع عبارات مقياس الأنماط السلوكية (أ، ب، ج).

جدول (02) يوضح توزيع عبارات مقياس الأنماط السلوكية (أ، ب، ج):

	الأبعاد	رقم العبارة	مجموع الفقرات
النمط السلوكي "أ، ب"	بعد الاستعجال	01-02-03-04-05-06-07-08	08
	بعد الاندماج المهني	09-10-11-12-13-14-15	07
	بعد العدائية	16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26	11
	بعد التعبير الخارجي عن الانفعالات	27-28-29-30-31-32-33-34-35-36	10
النمط السلوكي "ج"	بعد الادراكات الاكتئابية	37-38-39-40-41-42-43-44-45	09
	بعد قمع الانفعالات	46-47-48-49-50-51-52-53	08
	المجموع	53	

ب. مقياس الهوية السيبرانية:

تم بناء استبيان خاص بالهوية السيبرانية بعدما تم ضبط مفهوم الهوية السيبرانية انطلاقا من الأطر النظرية والتخصص ولقد اشتمل الاستبيان على (08) أبعاد مأخوذة من دراسة Johan suler 2016. وبما أن إجراءات الكشف عن موضوع الدراسة الحالية تتطلب وجود أداة للوصول إلى أهداف الدراسة الحالية، بحيث تتمتع هذه الأداة بضوابط علمية، وشروط سيكومترية (الصدق، الثبات) والأخذ بعين الاعتبار طبيعة العينة، ومدى تلاؤمها من حيث الخصائص مع طبيعة الدراسة و أهدافها، وبناء على هذا ومراعاة لطبيعة الموضوع وحجم العينة ارتأينا أن تكون أداة الدراسة على شكل استبيان مغلق على طريقة ليكرت likert حيث يطلب فيها من الفرد أن يعبر عن درجة اتجاهه في العبارات التي يتضمنها المقياس والذي هو عبارة عن خمسة بدائل: "أبدا–نادرا–غالبا–دائما، والذي يحمل ميزان متدرج من حيث الموافقة الشديدة أو المعارضة وتأخذ كل استجابة منها درجة معينة وتكون من رقم 01 إلى 05، وما يميز هذه الطريقة أنها تتيح للفرد أن يعبر عن اتجاهه بالنسبة لكل عبارة.

وكان تقسيم الاستبيان كالتالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع عبارات الأبعاد في مقياس الهوية السيبرانية:

	الأبعاد	رقم العبارة	مجموع الفقرات
الهوية السيبرانية	**بعد الهوية**	1، 2، 3	03
	بعد الاجتماعي	4 ،5، 6	03
	بعد التفاعلي	7، 8	02
	بعد النصي	9، 10	02
	بعد الحسي	11، 12، 13	03
	بعد الواقعي	14، 15	02
	بعد الزمني	16، 17	02
	بعد المادي	18، 19، 20	03

	المجموع	20

بعد بناء الاستبيان وجمع فقراته وعرضه على لجنة تحكيم تمت كتابة تعليمة الاستبيان، حيث تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين من حيث الجنس، السن، الإقامة الجامعة، التخصص المدروس (من اجل التعرف على خصائص العينة) وطرح أسئلة حول طرق استخدام المواقع الافتراضية والاشباعات المحققة منها حيث طلب من المبحوث وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

أما بالنسبة للتعليمات فقد تم فيها إعطاء فكرة مختصرة عن طبيعة الفقرات التي يتكون منها مع إعطاء بعض الملاحظات على كيفية الإجابة، وذلك بوضع علامة (x) واحدة أمام كل فقرة متطابقة مع شخصية الفرد.

4. الخصائص السيكومترية:

لا يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة المتحصل عليها باستخدام الأدوات التي يتطلبها دون توفير الشروط السيكومترية لها من ثبات وصدق والتي تتوقف عليها قيمة النتائج المتوصل إليها.

أ. حساب صدق الأداة:

تقويم الاختبارات التربوية والنفسية والاجتماعية يعتمد بشكل كبير على مبدأ الصدق، حيث يُعَد الصدق أحد أهم العوامل المرجعية في هذا السياق، ويعرف بأنه تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبنى على درجة الإختبار. (محمد أبو هاشم حسن، 2006)، تم الإعتماد في دراستنا لإختبار صدق المقارنة الطرفية.

- **صدق المقارنة الطرفية لمقياس الهوية السيبرانية:**

بعد تطبيق المقياس في الدراسة الإستطلاعية، وتم تقسيم العينة إلى عينة طرفية عليا ودنيا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): صدق مقياس الهوية السيبرانية بالمقارنة الطرفية

القيم	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبية	Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	16	46.9375	1.08961	-10.457	0.00	30	0.05
الدنيا	16	69.8750	1.90367				

يتضح من الجدول رقم (04) أن "ت" المحسوبية هي 10.457- عند درجة الحرية 30 وأن قيمة sig=0.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.05 مما يدل على قدرة المقياس في قياس صدق استبيان الهوية السيبرانية.

ب. حساب ثبات الأداة:

توافر مقاييس دقيقة وثابتة يعتبر أمراً ضرورياً للغاية في مجالات العمل التربوي المختلفة. فالمقياس الغير ثابت لا يمكنه تقديم صورة دقيقة للحالة الراهنة في موضوع البحث. الثبات يعني مدى تواتر النتائج الذي يمكن الاعتماد عليه، حيث يجب أن لا تتأثر الدرجات أو النتائج بالعوامل العشوائية أو الأخطاء الناتجة عن الصدفة.(محمد أبو هاشم حسن، 2006)، تم الإعتماد في دراستنا على طريقة الاختبار وإعادة الإختبار.

- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس الهوية السيبرانية:**

جدول رقم (05): ثبات مقياس الهوية السيبرانية بطريقة الإختبار وإعادة الاختبار

		القياس الثاني
القياس الأول	معامل الارتباط	0.298*
	مستوى الدلالة	0.03
	العينة	50

يتضح من الجدول (05) أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين القياس الأول والثاني

5. الأساليب الاحصائية:

بعد القيام بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة ثم تفريغ البيانات المتحصل عليها في الجداول باستخدام برنامج الحاسب الآلي الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية Statistical For Package (Social Sciences المعروف باسم SPSS وهو أداة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية وفي كافة نواحي العلوم الاجتماعية (جمال محمد شاكر محمد، 2005، ص 59).

وقد تم حساب مايلي:

- تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق.
- الاختبار التائي Test-T لمعرفة دلالة الفروق، من خلال المتغيرات المراد دراستها.
- عامل الارتباط بيرسون.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: نتوقع أن يميل أغلب الشباب من عينة الدراسة نحو عدم تطابق بين الهوية السيبرانية والهوية الواقعية.

الجدول (06): يوضح تطابق هويات الشباب بين الهوية السيبرانية والواقعية

متطابق تماما	متطابق نوعا ما		غير متطابق
09%	79%		12%
	ميول نحو التطابق	ميول نحو التنافر	
	31%	48%	

بعد التحصل على النتائج قسمنا عينة الدراسة على ثلاث فئات كما هو موضح في الجدول (06) متطابق تماما مع الهوية الواقعية كانت نسبتهم 09%، متطابق نوعا ما مع الهوية الواقعية نسبتهم 79% وغير متطابق (متنافر) كانت النسبة هي 12% كما هو موضح أيضا في الدائرة النسبية.

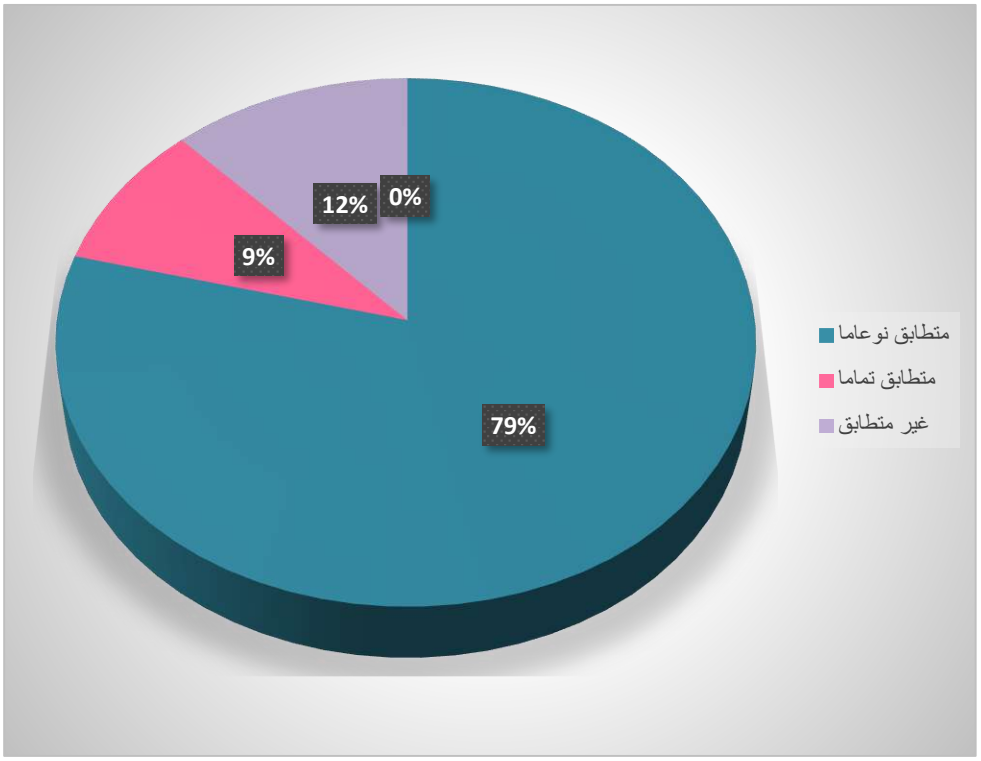

ئرة نسبية رقم (01): توضح تطابق هويات الشباب بين الهوية السيبرانية والواقعية

جدول (07): يوضح نسبة تطابق وتنافر هويات الشباب بين السيبرانية والواقعية

متطابق نوعا ما	
ميول الشباب نحو التطابق	31%
ميول الشباب نحو التنافر	48%

يوضح الجدول (07) مدى تطابق حسابات الشباب في الفضاء السيبراني مع هوياتهم الواقعية، حيث تم تقسم فئة الشباب إلى قسمين وهي ميل الشباب نحو تطابق حساباتهم الواقعية مع حساباتهم السيبرانية وكانت نسبتهم 31% في حين نجد أن نسبة 48% يميلون إلى عدم التطابق الحساب السيبراني مع الهوية الواقعية.

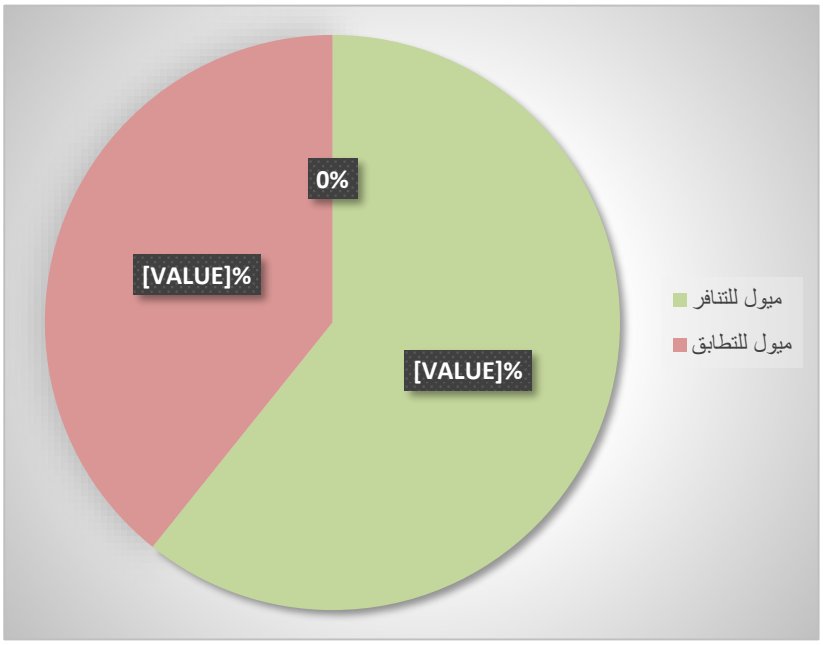

دائرة نسبية رقم (02): توضح نسبة تطابق وتنافر هويات الشباب بين السيبرانية والواقعية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.

جدول رقم (08): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاختلاف أنماط الشخصية حسب عدد الحسابات

أنماط الشخصية	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	Sig
بين المجموعات	635.14	2	317.57	1.119	0.3
داخل المجموعات	27533.49	97	283.85		
المجموع	28168.64	99			

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة F 1.119 وبلغت قيمة sig = 0.3 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص: لا توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تطابق الحساب الالكتروني مع الجنس تعزى لاختلاف أنماط الشخصية."

جدول رقم (09): يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين في اختلاف أنماط الشخصية حسب تطابق الحساب مع الجنس

	تطابق الحساب مع الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	Sig
أنماط الشخصية	1.00	89	181.92	16.02	-0.178	98	0.2
	2.00	11	187.72	22.90	-0.816	11.24	

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن قيمة T بالنسبة لتطابق الحساب بلغت 0.178- وبالنسبة لعدم تطابق الحساب بلغت 0.816- حيث أن قيمة sig = 0.2 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض

الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مدى تطابق الحساب مع الجنس تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الساعات الاستخدام الالكتروني تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية. "

جدول رقم (10): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاختلاف أنماط الشخصية حسب عدد الساعات.

أنماط الشخصية	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	F	Sig
بين المجموعات	381.83	4	95.45	0.326	0.8
داخل المجموعات	27786.80	95	292.49		
المجموع	28168.64	99			

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن قيمة F بلغت 0.326 وبلغت قيمة sig = 0.8 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم يوجد اختلاف في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل بعد من الأبعاد الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في الاستبيان الهوية السيبرانية.

جدول رقم (11): يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون لدى علاقة كل بعد من أنماط الشخصية تعزى للدرجة الكلية للهوية السيبرانية

		بعد الاستعجال	بعد الاندماج المهني	بعد العدائية	بعد التعبير الخارجي عن الانفعالات	بعد الادراكات الاكتئابية	بعد قمع الانفعالات
الهوية السيبرانية	معامل الارتباط	−0.07	−0.13	−0.02	−0.06	−0.38**	−0.22*
	Sig	0.4	0.1	0.7	0.5	0.0	0.02
	العينة	100					

- يتضح من الجدول (11)أنه قد بلغ معامل الارتباط لبعد الاستعجال بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=−0.07 وبلغت قيمة sig=0. 4 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.
- وبلغ معامل الارتباط لبعد الاندماج المهني بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r= −0.13 وبلغت قيمة sig=0.1 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط لبعد العدائية بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=−0.02 وبلغت قيمة sig=0.07 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط لبعد التعبير الخارجي عن الانفعالات بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=−0.06 وبلغت قيمة sig=0.05 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط لبعد الادراكات الاكتئابية بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=0.38** وبلغت قيمة sig=0.0 بمستوى دلالة أقل قدره 0.05 ومنه نستنتج أنه علاقة عكسية دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط لبعد قمع الانفعالات بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=−0.22* وبلغت قيمة sig=0.02 بمستوى دلالة أقل قدره 0.01 ومنه نستنتج أنه علاقة عكسية دالة احصائيا.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية: يوجد اختلاف في عدد الحسابات الالكترونية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

جدول (12) يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة لاختلاف الهوية السيبرانية يعزى لمتغير عدد الحسابات

	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	Sig
بين المجموعات	434.612	2	217.30	2.169	0.1
داخل المجموعات	9716.94	97	100.175		
المجموع	10151.56	99			

من خلال الجدول (12) نلاحظ أن قيمة F بلغت 2.169 وبلغت قيمة sig = 0.1 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات الالكترونية تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الحقيقية.

6. عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

نص الفرضية: يوجد اختلاف في مدى تطابق الحساب الالكتروني مع الجنس لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

جدول (13) يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدراسة اختلاف الهوية السيبرانية تعزى لتطابق الحساب مع الجنس.

	تطابق الحساب مع الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	Sig
الهوية السيبرانية	1.00	89	56.21	10.44	−0.466	98	0.3
	2.00	11	57.72	7.30	−0.614	15.56	

من خلال الجدول (13) نلاحظ أن قيمة T بالنسبة لتطابق الحساب بلغت 0.466− وبالنسبة لعدم تطابق الحساب بلغت 0.641− حيث أن قيمة sig = 0.3 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض

الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مدى تطابق الحساب مع الجنس تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

7. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة:

نص الفرضية: يوجد اختلاف في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

جدول (14) يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة اختلاف الهوية السيبرانية حسب عدد الساعات

الهوية السيبرانية	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	Sig
بين المجموعات	164.681	40	41.17	0.392	0.8
داخل المجموعات	9986.87	95	105.12		
المجموع	10151.56	99			

من خلال الجدول (14) نلاحظ أن قيمة F بلغت 0.392 وبلغت قيمة sig = 0.8 بمستوى دلالة أكبر قدره 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونستبدلها بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجد اختلاف في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد اتمام عرض نتائج المعالجة الاحصائية للبينات المتحصل عليها من التطبيق الميداني للدراسة سنتطرق في هذا الفصل الى إلقاء الضوء على تفسير مناقشة هذه النتائج انطلاقا من معطيات وظروف الدراسة الحالية واعتمادا على التراث الادبي في الموضوع.

1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

يمكن تفسير هذا إلى أن الفضاء السيبراني هو أحد وسائل التي سمحت لشباب بالتعبير عن آرائهم مشاركة أفكارهم ومناقشتها بشكل واسع باختلاف هذه الأفكار ومحتواها دون خوف عبر الوسائط الافتراضية، حيث اصبحت المواقع الالكترونية متنفسا لهم، إذ يعتبر الفضاء الالكتروني هو مكان الذي لا يوجد به قيود أو رقابة على المواقع الالكترونية.

وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع و نجد دراسة ل**أسماء محمد مصطفى(2016)** حول "**استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكل قيم الشباب الجامعي**" ومن نتائج دراستها: أن نسبة استخدام الانترنت كانت مرتفعة بالنسبة لأفراد العينة وذلك بنسبة 93% وهذا يرجع إلى أن الانترنت لها وسائل الجذب عديدة وتلبي احتياجات عديد من الشباب في هذه المرحلة العمرية ،وأحيانا كثيرة يعد هروبا من الواقع الاجتماعي.(أسماء مصطفى.2016، ص294)

كما وأكدت الدراسة على "أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في تشكل قيم واتجاهات الشباب بنسبة 100% ،وكشفت الدراسة على التأثيرات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية وذلك يظهر من خلال قدرة الشاب على مشاركة واتخاذ القرار والشعور بأنه شخص ايجابي يشارك الآخرين همومهم وأخبارهم، ومن ناحية السلبية نذكر منها الشعور بالوحدة والانطواء والقلق وتغير المزاج "(نفس المرجع السابق،ص ص 315_316)

وفي دراسة **صفاء طلعت مدكور(2022)** حول :" **دور الرقمي في إعادة التشكل الثقافي للمجتمع _الشباب الجامعي نموذجا**" ومن بين نتائج دراستها نذكر منها: "أن أفراد العينة يستخدمون أسماء حقيقية وذلك بنسبة 70.3% و29.7% يستخدمون أسماء مستعارة وقد أرجعت ذلك إلى أن الوسائل الاتصال الرقمية الحديثة أتاحت فرصة أكبر للتعبير بحرية بدون قيود،فيكون الشباب من خلالها نموذج ثقافي خاص

بهم ويتشكل هذا من خلال علاقات اجتماعية في المواقع لافتراضية ويصبح لديهم ثقافة خاصة بهم لها مفرداتها المختلفة"

وكانت "نسبة أفراد العينة حول مصداقية المجتمع الافتراضي(الرمزي) والمجتمع الحقيقي(الواقعي)إلى ان نسبة 72.5% من أفراد العينة يعتقدون بمصداقية المجتمع الافتراضي ونسبة27.5% يعتقدون بمصداقية المجتمع الحقيقي (الواقعي) وأرجعت ذلك إلى: اهتمام الشباب بمنصات الرقمية، واعتبارها مصدر لتنمية وعيهم وإثراء شخصيتهم، وإعطاء مساحة أكبر من الحرية، ومن منطلق المصداقية المجتمع الافتراضي و موضوعات الموجودة في وسائل الاتصال ودرجة الثقة لدى الشباب أصبح وجود الفرد المعاصر وجودا رقميا افتراضيا لا وجودا جسديا فيزيقيا، وقد يكون هذا الوجود الافتراضي امتدادا لحضور واقعي أو نقيضا له للتعبير عن الذات بعيدا عن اكراه الواقع وحدوده و ضوابطه "(صفاء مدكور .2022،ص 532) .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى "سلبيات التكنولوجيا الرقمية من الناحية الصراع القيمي نتيجة التناقضات بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي، عدم مصداقية في تداول المعلومات والأخبار،الأمراض النفسية كالاكتئاب والعزلة نتيجة العيش في العالم افتراضي لمدة طويلة " (نفس المرجع السابق،ص 547)

وعلى ضوء الإطار النظري والدراسات يمكن نستنتج أن مواقع الافتراضية تعتبر أحد الوسائل التي تساهم وبشكل كبير في تأثير على الشخصية الفرد من خلال طريقة تفاعلاته داخل هذه الوسائط،حيث يقدم الشاب نفسه كما يشاء، وقد تكون هذه الهوية التي يظهرها الشاب في الفضاء السيبراني لا تمثله في الواقع الفعلي بل هي احتياجات أو متطلبات يتمنى أن تكون موجود في الوقع، أو الهروب من الواقع المجتمعي الذي يعتبره قيدا له في تلبية احتياجاته والتعبير عن أفكاره بحرية،ويؤدي هذا بالشاب إلى اعتزال واقعه وتمسك بالواقع الافتراضي وهذا قد يؤدي به إلى النشاطات الاجتماعية، أو الادمان بعض المواقع التي تستنزف من طاقته، ودخوله في دوامة الاكتئاب وقلق، وتقلب المزاج.

والاستخدام المفرط للوسائل الافتراضية والابتعاد عن الواقع يؤدي بالشاب إلى تكوين هوية لا تتوافق مع القيم وأخلاقيات المجتمع، وذلك بسبب الانفتاح على الثقافيات الغربية التي تختلف عن قيم وثقافات المجتمع العربي، "فالثقافة السيبيرية Cyber cultue هي الثقافة تمتلك خصائص كل الثقافات وتحتوي في ثنايها بعض المعايير والقيم المميزة كالانفتاح ومشاركة المعلومات وإتاحة الوصول إليها "(صفاء مدكور.2022،ص 517)، وهذا يجعل الشاب أكثر عرضة لصراع القيمي.

2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية".

من خلال الجدول رقم (08) والذي استخدم فيه تحليل التباين الأحادي حيث بلغت قيمة "F" 1.119 وبلغت قيمت sig=0.3 بمستوى دلالة أكبر من 0.05 وبالتالي لم تحقق الفرضية وظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء الجانب النظري على أن عدم وجود فرق بين الشباب الذين لديهم تعدد الحسابات في المواقع الافتراضية يرجع إلى اختلاف نمط شخصيتهم سواء كان النمط "أ" أو النمط "ب" أو النمط"ج".

كما وتتوافق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في اختلاف أنماط الشخصية مثل دراسة **آلاء حسين (2017)** والتي اقيمت على عينة من 287 طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في منطقة عبلين، ومن النتائج الدراسة "عدم وجود فروق احصائية في التنافر المعرفي وكذلك نمط الشخصية تعزى لأثر الجنس والصف الدراسي".

وقد اختلفت دراسة **مروة نجيب أحمد(2021)** مع دراسة الحالية فقد أظهرت نتائجها "على وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين مهارات إدارة الذات وكل من نمط الشخصية".

3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تطابق الحساب مع الجنس تعزى لاختلاف أنماط الشخصية".

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة "T" بلغت 0.816 حيث أن قيمة sig=0.2 بمستوى دلالة أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة احصائية أي لا يمكن تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة ولا

يوجد فروق بين الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في تطابق الحساب مع الجنس تعزى لاختلاف أنماط الشخصية وبالتالي الفرضية غير محققة.

ونتائج الفرضية الثانية تتوافق مع دراسة **محمد الضمور(2011)** وتكونت عينة من (500) طالب وطالبة والتي أظهرت من بين نتائج دراسته: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس والصف".

وقد اختلفت مع دراسة **جميلة عبد الوائلي(2016)** وتمثلت العينة من (400) طالب وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة جامعة بغداد، ومن نتائج الدراسة "ميل الطلبة إلى نمط (A) ولا توجد فروق ذات احصائية تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص).

4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عدد الساعات الاستخدام الالكتروني تعزى لاختلاف انماط الشخصية" .

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة"F" بلغت 0.326 وبلغت قيمة sig=0.8 بمستوى دلالة أكبر من 0.05، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق عدد الساعات لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف أنماط الشخصية.

وقد توافقت نتائج الفرضية الثالثة مع دراسة **لطيف غازي وعودة محمد (2021)** وتمثلت العينة الدراسة من (150) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن نتائج الدراسة "عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس نمط الشخصية السائد وفقا لمتغير الجنس".

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة **سروهر كريم سعيد(2015)** والتي تمثلت عينتها من (400) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية ومن نتائج الدراسة "توجد اسهام لنمطي الشخصية (A وB) في المراقبة الذاتية".

5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

"توجد علاقة دالة احصائيا بين كل بعد من ابعاد الشخصية والدرجة الكلية المتحصل عليها في استبيان الهوية السيبرانية"

ومن خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن معامل الارتباط لبعد الاستعجال بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية بلغ r=0.07 وبلغت قيمة sig=0.4 بمستوى دلالة أكبر من 0,05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.

وبعد الاندماج المهني بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=0.13 و بلغت قيمة sig=0.1 بمستوى دلالة أكبر من 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا.

وبعد العدائية بالنسبة للدرجة الكلية للهوية السيبرانية r=0.02 وبلغت قيمة sig=0.07 بمستوى دلالة أكبر من 0.05 ومنه نستنتج أنه لا علاقة دالة احصائيا.

من خلال نتائج الفرضية الرابعة يتضح أن كل من الأبعاد الشخصية (البعد المهني والبعد الاندماج المهني وبعد العدائية وبعد التعبير الخارجي) أظهرت عدم وجود علاقة دالة احصائيا بالنسبة لدرجة الكلية للهوية السيبرانية.

والنتيجة الفرضية الخامسة يمكن تفسيرها في ضوء الجانب النظري وتبعا لتعريف الشخصية والتي تؤثر على الأفراد في طريقة استجابتهم لمواقف حياتية اليومية وكذا طريقة تفاعلهم في المواقع الافتراضية فشخصية الفرد أو الشاب وأحد من العوامل التي قد تكون لها دور في طريقة التفاعل في مواقع الافتراضية وتشكل هوية السيبرانية وهذا يعني أبعاد الشخصية (البعد الاستعجال و بعد الاندماج المهني والعدائية وبعد التعبير الخارجي) هي أبعاد تندرج تحت النمطين "أ" و "ب" .

في دراسة **فتيحة بن زروال (2008)** والتي اختلف وتوافقت في بعض النتائج دراستنا الحالية فيما يخص دراسة أبعاد الشخصية فكانت من نتائج دراستها وجود العلاقة دالة بين أبعاد أنماط الشخصية وأعراض الإجهاد لدى أفراد العينة، حيث تحققت بخصوص الأبعاد ما عدا بعد العدائية لم يتحقق. وهذا يتوافق مع دراسة الحالية التي تشير إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيا في بعد العدائية بالنسبة لدرجة الكلية للهوية السيبرانية، ولكن في دراستنا الحالية اختلفت في أبعاد أخرى (بعد الاستعجال والاندماج المهني، بعد التعبير الخارجي) حيث توصلنا إلى أن أبعاد الشخصية لنمطي"أ" و"ب" أسفرت لعدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الأبعاد والدرجة الكلية للهوية السيبرانية.

وتوافقت في النمط "ج" (بعد الادراكات الاكتئابية وقمع الانفعالات)، حيث توصلت نتائجها على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا في الادركات الاكتئابية وأعراض الاجهاد النفسية، السلوكية والجسدية للإجهاد، ووجود علاقة موجبة دالة احصائيا في بعد قمع الانفعالات والأعراض النفسية للإجهاد.

وقد توافقت مع نتائج دراستنا النمط "ج" (بعد الادراكات الاكتئابية وقمع الانفعالات) في وجود علاقة عكسية دالة احصائيا للدرجة الكلية المتحصل عليها في استبيان الهوية السيبرانية.

ويمكن رد هذه النتائج إلى العلاقة العكسية الموجود بين النمط "ج" و"أ، ب" في تأثير الدرجة الكلية للهوية السيبرانية؛ فكلما زاد النمط "ج" كلما يزيد التأثير السلبي في الهوية السيبرانية وتعددها داخل الفضاء السيبراني، فمن بين خصائص التي يتصف بها النمط "ج" نذكر منها:

- ✓ العجز عن تفريغ التوتر وألا يفصح عما يستبد به من انفعالات.
- ✓ التمسك بالروتينية والعيش في وحدة نفسية.
- ✓ الكظم و إنكار الذات، قمع الانفعالات السلبية.

لقد اختلفت الدراسات من حيث البيئات المجتمعية والخلفية الثقافية ونظريات المتبنات من قبل الباحثين والمواضيع التي تم دراستها، وعدد العينة وطريقة الاحصائية...، ولكن جميع هذه الدراسات قد اهتمت بدراسة أنماط الشخصية والتوصل إلى نتائج علمية تساهم في إضافة زاد علمي يكون ذا فائدة علمية للفرد ومعرفة خفايا الشخصية الانسانية.

6. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

الفرض السادس: يوجد فروق في عدد الحسابات الالكترونية لدى الشباب مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

نلاحظ في الجدول (12) من خلال النتائج المتحصل عليها على عدم وجود فروق في عدد الحسابات تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية، والذي يمكن أن يكون نتيجة لعوامل متعددة ومتنوعة، وهذه الأسباب قد تختلف من شاب لآخر وتعتمد على الظروف الشخصية والاحتياجات الفردية ومن بينها (فصل الحياة الشخصية عن الحياة الدراسية، الترويج للأعمال أو المشاريع، مشاركة اهتمامات محددة).

وفي دراسة **صحراوي جهاد ورحماني محمد (2019)** تم التطرق إلى مدة امتلاك المبحوثين لحساب واحد على الأقل في مواقع التواصل الاجتماعي وكانت النتائج عبارة عن أن نسبة 80% من أفراد العينة يمتلكون حساب على المواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 5 سنوات، ونسبة 17% يمتلكون حساب منذ 3 سنوات على الأكثر، في حين أن 3% منهم يمتلكون حساب واحد على الأقل منذ سنة، وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي منذ فترة طويلة جدا وهي مرتبطة حتى بنشأة هذه المواقع، وهذا يعتبر دلالة على الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي فالذي يمتلك حساب عمره أكثر من 5 سنوات على موقع من موقع التواصل الاجتماعي يتفاعل بنسبة كبيرة وعالية مع هذه المواقع أكثر من الذي يمتلك حسابا عمره سنة واحدة على الأكثر، زد أنه كلما كان المستخدم له فترة طويلة في امتلاك حساب عبر أي موقع تواصل اجتماعي فإن هويته تكون متضحة الملامح إلى حد كبير ومتصلة أشد الصلة بالهوية الواقعية هذا عكس المستخدم الذي له حساب منذ فترة قصيرة الذي نجده كثيرا أن هويته الرقمية غير متضحة للمعالم الأساسية لها وفي الغالب أيضا نجدها لا تمد للهوية الواقعية بأي صلة.

7. تفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

الفرض السابعة: يوجد فروق في مدى تطابق الحساب الالكتروني مع الجنس لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

سبق وأن تطرقنا إلى الجدول رقم(13) الذي دل على عدم وجود فروق في تطابق الحساب مع الجنس تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية، إلا أنه يمكننا ملاحظة أن غالبية الشباب الذين كانت حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مطابقة لنفس جنسهم 89 شاب بينما بلغ عدد الشباب الذين لم يتطابق حسابهم مع نفس جنسهم 11 شاب؛ حيث قد يكون الهدف أو الرغبة من تغير الجنس في مواقع التواصل الاجتماعي مختلف من شاب لاخر أو قد يكون معبرا عن اضطراب الهوية الجندرية. في الأخير هذه الأرقام قد تدلنا على أن ليس لنوع الجنس الموظف في مواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير على تشكل الهوية الافتراضية بالنسبة لأفراد العينة.

اتفقت دراسة **تومي فضيلة (2016)** مع دراستنا الحالية من خلال التطرق إلى "نوع الجنس المصرح به وأثره على تشكل الهوية الافتراضية"، وأشارت النتائج على أن المشاركين في الدراسة استخدموا بشكل رئيسي

جنسهم الحقيقي في حساباتهم على Facebook بنسبة 91.28٪، بينما اختار نسبة 8.71٪ استخدام جنس مستعار، حيث قاموا بتمثيل جنس مغاير لجنسهم ويبدو أن هذا الاختيار يأتي نتيجة لتلبية احتياجات وأهداف محددة يرغبون في تحقيقها، سواء كانت ذات طبيعة نفسية، عاطفية، اجتماعية أو ناجمة عن مشاكل نفسية.

وفي دراسة أخرى **بدر الدين بن بلعباس (2019)**، حيث قام بدراسة "التعامل بهوية غير حقيقية في حسابهم على Facebook تجعل الطالب متحرر أكثر من قيمه الاجتماعية"، واتضحت النتائج أن النسبة الأكبر من إجابات كانت لصالح الاجابة بـ نعم بنسبة 80.21% في حين أجاب 17.71% منهم بـ لا وسجل 2.08% بـ لا أدرى، يرى غالبية الطلبا أن التواصل بهوية وهمية يجعلهم متحررين من القيم الإجتماعية ويرو أن هذه الأخيرة قابلة للتحرك يمكن التمسك بها في مواقف ويحدث أن يتحرروا منها كما هو الحال عند تقمصهم لهوية وهمية غير حقيقية.

ويعتبر تطبيق Facebook بالنسبة للطلبة فضاءً هامًا للتعبير عن الذات وتجاوز القيود المجتمعية المفروضة وأنها تُمثّل سلطة قهرية على الأفراد ويعتبر محاولة تجاوز هذه القيود اختراق للأنظمة الاجتماعية المعتمدة لأنها عبارة عن تعدي الفرد عن ذاتيته وخروج عن الإطار القائم للقيم المجتمعي. ويعتبر هذا الأمر بالنسبة للطلبة داخل Facebook متاح بشكل كبير جدا بمجرد ابتكار هوية وهمية فإنهم قادرون على الإعلان عن تجردهم من القيم الإجتماعي التي طالما رافقتهم بشكل إلزامي.

8. تفسير ومناقشة الفرضية الثامنة:

نص الفرض: يوجد فروق في عدد الساعات لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى اختلاف الهوية السيبرانية عن الهوية الحقيقية.

وضحت نتائج الجدول (14) أنه لا يوجد اختلاف كبير في **عدد الساعات التي يقضيها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي** بين متعددي الهويات السيبرانية وأولئك الذين لا يملكون هويات سيبرانية مختلفة، وهذا قد يدل على العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الرغبة في زيادة البقاء في مواقع التواصل الاجتماعي حتي في عدم وجود تعدد الهويات السيبرانية والتي قد يكون لديها جوانب سلبية وايجابية على

الشباب ومن بينها (ملء الفراغ والشعور بالوحد، الهروب من الواقع ومشاكله أو قد يكون انتماء إلى مجتمعات تهتم بمواضيع معينة مشتركة، أو حتي القضاء ساعات في الترويج لمشاريع خاصة بهم).

كما قدمت **صافية أمينة (2016)** في دراستها حول "التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت تبعا لمتغير الحجم الساعي اليومي للاستعمال"، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في التأثيرات الإيجابية المعرفية لدى المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت تبعا لمتغير الحجم الساعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في التأثيرات السلبية المعرفية لدى مستعملي الشبكة الأنترنت تبعا لمتغير الحجم الساعي.

وفي هذا الصدد اتضح أن متغير الحجم الساعي يلعب دورا في التأثيرات السلبية للجانب المعرفي (من تدهور التحصيل الدراسي ونقصان قراءة الكتب، ونقص وقت المذاكرة، وغيرها)، أي مجموعة المراهقين الذين يستعملون الانترنت لساعات طويلة تفوق ثلاث ساعات يوميا تختلف عن باقي المجموعات التي تستعمل الانترنت أقل في التأثيرات السلبية المعرفية لان ذلك يكون على حساب تحصيلهم الدراسي وعلى حساب وقت المذاكرة والمطالعة خاصة وإن كان استعمالهم للشبكة مقتصر على مجالات الترفيه والتسلية وشبكات التواصل الاجتماعي فقط.

بينما التأثيرات الإيجابية من (توسيع المعارف والثقافة وإنجازات البحوث) فعامل الحجم الساعي لا يتأثر بها. فإن كان هدف المراهق هو علمي معرفي فمهما اختلف الحجم الساعي اليومي للاستعمال لا يختلف من مستعمل إلى أخر من حيث التأثيرات المعرفية الايجابية.

وفي دراسة اخرى **فاروقي رزقي (2017)** "لاكتشاف مدة استخدام المبحوثين للمواقع الافتراضية يوميا" حيث نجد أن النتائج كانت عبارة عن أن معظم المبحوثين يستخدمون المواقع الافتراضية من ساعة إلى ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا بنسبة 41,25% بينما يستخدمون المواقع الافتراضية من ساعة إلى ساعتين بنسبة 25%، أما بالنسبة لـ18,75% يمضون من ثلاث إلى أربع ساعات، ونسبة 08,75% يمضون أفل من ساعة يوميا وبنسبة أقل 06,25% من المبحوثين يستخدمون المواقع لأكثر من أربع ساعات في اليوم وهذا قد يكون بسبب لانشغالهم بالدراسة خلال معظم ساعات اليوم.

الخاتمة

الخاتمة:

في عالم يتسارع فيه التكنولوجيا بمعدلات لم تشهدها البشرية من قبل، وفي زمن يتفاعل فيه الأفراد مع العالم الرقمي بشكل متزايد ظهر مفهوم الهوية السيبرانية كعلم جديد يدرس لنا النفس البشربة وطريقة تفاعلهم وما تنتجه من انفعالات داخل الفضاء السيبراني والذي يعتبر أحد أهم المتغيرات التي تؤثر على عدة جوانب من شخصية الفرد والاهتمامات الخاصة به، وتأثر القيم الاجتماعية التي يحملها الشباب في طريقة تواصلهم في المواقع الافرتاضية بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو الخلفية الثقافية الخاصة بهم سوا كانت إيجابية أو سلبية، والذي بدوره يعكس لنا تنوعا كبيرا في الشخصيات والسلوكيات الشاب، فإن فهم أنماط الشخصية يساعد في فهم أفضل لطبيعة تفاعل مختلف الهويات داخل الفضاءالسيبراني والتأثير الذي ينتجه في المجتمعات والثقافات في العالم الحقيقي والافتراضي.

توصيات الدراسة:

ومن أهم التوصيات التي سنطرحها من خلال دراستنا نذكر من أهمها:

1_ أهمية الاطلاع والوعي بأنماط الشخصية ومميزات الأنماط والاختلافات الموجود بين كل نمط من انماط الشخصية والتي تميز كل الأفراد وتبرز الاختلاف سلوكياتهم ضمن انماط السلوكية (أ،ب،ج) لدى الشباب من خلال تفاعلهم داخل الفضاء السيبراني.

2_ الاهتمام بالجانب الذي يتعلق بالفضاءات الالكترونية الذي أصبح جزء لا يتجزء من حياة كل الشاب حيث يعتبر هو الوسيلة الأنسب لتفاعل والتعبير عن آراءه،قد يشكل هذا خطر على تشكل الهوية لدى الشاب بصفة عامة ،لهذا يجب وضع دراسات علمية أو برامج تهتم بهذا الجانب وهو موضوع الفضاءات السيبرانية ومدى تأثير الجانب النفسي لدى الشاب في تشكل هويته الرقمية .

3_ يمكن من خلال هذه المواقع الافتراضية هي الفضاءات المثلة لنشر الوعي والتعريف باختلاف الأنماط الشخصية والتوعية بالتعامل مع هذه الاختلافات ،كما أن البرامج تساعد على تطوير من مهارات إدارة الذات لدى الشاب واكتساب معلومات تفيده في حياته من حيث إدراة الوقت وتحديد الحجم الساعي داخل هذه الفضاءات ،كما وتسمح له بالتعرف على الثقافات أخرى ،والتي قد تساهم باعطاء زاد معرفي لشاب الذي يحمل مجموعة واسعة من المعتقدات والأفكار والمبادئ التي تشكل هويته الحقيقية في

مجتمعة ومن خلال تفاعلاته الرقمية الافتراضية يكتسب مهارات وأفكار قد تتوافق مع ما يحمله من أفكار وقد تختلف لهذا وجب وضع دراسات علمية أكثر عمق واهتمام بهذا الجانب من حياة الشباب وهذه لدراسة الاختلافات في تشكل الهوية لدى الشاب بداية من دراسة شخصية الشاب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ. المراجع العربية

1. **إبراهيم محمد عياش، (2009):** الأنماط السلوكية، موقع الحوار المتمدن (الفلسفة، علم النفس، وعلم الاجتماع)، تاريخ نشر المقال :2009/01/03، تاريخ الاطلاع:2024/03/01 الساعة:02:07. https://m.ahewar.org/
2. **أسماء محمد مصطفى.(2016):** استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكل قيم الشباب الجامعي، مجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن، أكتوبر، المجلد 2016، جامعة القاهرة.
3. **آلاء أكرام حسنين.(2017):** مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المراهق في منطقة عبلين، رسالة ماجستير في تخصص الارشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربية والنفسية، جامعة عمان العربية.
4. **آمال جمعة عبد الفتاح، عبدالله إبراهيم يوسف، فاطمة كمال أيوب، نجوى ابراهيم حسن، أبريل (2023):** برنامج مقترح في قضايا علم النفس السيبراني لتنمية الازدهار النفسي والاتجاه نحو هذه القضايا لدى طلاب المعلمين شعبة علم النفس، مجلة جامعه الفيوم للعلوم التروبية والنفسية، المجلد السابع عشر_ العدد السادس.
5. **أمال ضيف الله محمد الجبور.(2012):** أنماط الشخصية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بدافعية الانجاز معلمي مدارس مدرية التربية والتعليم في لواء الوقر، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت، الأردن.
6. **أمال ضيف الله محمد الجبور، (2012):** أنماط الشخصية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بدافعية الانجاز معلمي مدارس مدرية التربية والتعليم في لواء الوقر، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت، الأردن.
7. **الحميدي بن عبدالله المطيري، على معيض مريع، ريم عبد المجيد المجاشي، عبدالله بن ماجد الزبني، أمجاد تركي العتيبي، عبد العزيز بن طامي عسيري، علياء سعد الحارثي، نوال عثمان الزهراني، نوال ناجم القرني، ساره سالم الجهني، صالح بن يحي بن صالح الغامدي، (2021):** شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الالكتروني من جهة نظر طلاب النفس السيبراني، جامعة سوهاج، مجلة التربية، مجلة شباب الباحثين، العدد يوليو- ج2-(8).

8. **بدر الدين بن بلعباس، (2019):** استخدامات الفايس بوك والهوية الافتراضية لدى الطلبا الجامعين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

بشير الدغر.(2023): مقال حول محددات الشخصية، آخر تحديث: 17مايو 2023، تاريخ الاطلاع:2024/03/01 الساعة10:35 https://www.filsof.com.

9. **بن زروال فتيحة، (2008):** أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة)، دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالحماية المدنية، البريد، مصلحتي الاستعجالات والتوليد بولاية أم البواقي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس، جامعة منتوري _ قسنطينة.

10. **توماجورج خوري .(1996):** الشخصية مقوماتها سلوكها، وعلاقتها بالتعلم، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت_لبنان.

11. **تومي فضيلة، (2015):** أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكل الهوية الافتراضية، دراسة ميدانية لتمثلات عينة من المستخدمين الجزائرين لموقع Facebook، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3.

12. **جمال محمد شاكر محمد، (2005):** التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، طبعة 1، دار الجامعية، الاسكندرية.

13. **جميلة رحيم عبد الوائلي.(2012):** المعنى في الحياة وعلاقتها بنمط الشخصية (A.B) لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة الأساتذة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 2012، العدد 201، ناشر جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية /ابن رشد.

14. **جنار عبد القادر أحمد الجباري.(2014):** أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالعب المعرفي وتمايز الذات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

15. **جنار عبد القادر أحمد الجباري، (2014):** أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالعب المعرفي وتمايز الذات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر.

16. **حاج كولة عقيلة، (2020):** الأنماط السلوكية (أ، ب، ج) وعلاقتها بفعالية التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بمدينة المدية، جامعة لونيسي على البليدة2، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد65، الصفحة105، تاريخ الاطلاع على المقال:2024/03/01،

الساعة00:30 موقع مركز جيل البحث العلمي مؤسسة علمية خاصة ومستقلة. https://jilrc.com/archives /

17. **حسن حمود الفلاحي، معياد ضاري العكيدي، مارس (2017):** الاستقلالية الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة جامعة الأنبار، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث_ العدد الأول، العراق.
18. **حيدر كريم الجزائري،(2021):** علم النفس الاكتروني، دار النشر مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد بغداد، الطبعة الأولى.
19. **رحاب طارق فؤاد محمد، (2021):** التأثير السيبراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى دراسة مقارنة بين منطقة عشوائية وأخرى مخططة، مجلة التربية–جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون (الجزء الأول).
20. **سروهر كريم سعيد.(2015):** المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط الشخصية (A.B) لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة بغداد.
21. **سعيد رفعان العجمي، (2005):** علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض، دراسة مقارنة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص رعاية وصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
22. **شادية احمد التل.(2006):** الشخصية من منظور نفسي إسلامي، دار الكتاب الثقافي، عمان.
23. **صافية أمينة، (2016):** آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية "دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحة لاستعمال الأنترنت على أبناء الأسرة الجزائرية"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران.
24. **صحراوي جهاد، رحماني محمد، (2019):** الهوية الرقمية لدى الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، شعبة علوم واتصال.
25. **صفاء طلعت مدكور. (يوليو2022):** دور التحول الرقمي في إعادة التشكيل الثقافي للمجتمع_ الشباب الجامعي نموذجا دراسة ميدانية، مجلة التربية، العدد (195)، الجزء(4)، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة.
26. **غريب سيد أحمد، (1977):** التصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية_مصر.

27. **فاروق رزقي، (2017):** تأثير استخدام مواقع الافتراضية على الهوية لدى لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة سنة الثانية علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال.

28. **كارل ألبرت ترجمة. حسين حمزة.(2014):** أنماط الشخصية أسرار وخفايا، الطبعة الأولى، دار الكنوز المعرفة، عمان الأردن.

29. **كامل محمد، محمد عويضة، (1996):** علم النفس الشخصية، دار الكتب الطبعة الاولى، بيوت– لبنان.

30. **كركوش فتيحة، (2021):** إشكالية بناء الهوية النفسية الاجتماعية: دراسة تحليلة نقدية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ع16، عدد الصفحات 278–267، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

31. **لطيف غازي مكي، علي عودة محمد.(2021):** نمط الشخصية السائد وعلاقته الصداقة لدى طلبة الجامعة، مركز البحوث النفسية ،مؤتمر العلمي الدولي التخصص الخامس، 2021/12/22.

32. **محمد أبو هاشم حسن، (2006):** الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك يعود.

33. **محمد أحمد مصطفى الضمور.(2011):** العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة مرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، جامعة عمان العربية.

34. **محمد سرحان علي المحمودي، (2019):** مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، مصر.

35. **محمود علي أحمد السيد. مارس(2009):** الإفراط في استخدام الانترنت وبعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة(المصريين والسعوديين)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) المجلد الثالث، العدد الثاني .

36. **مروة محمد نجيب أحمد.(2021):** أنماط الشخصية وعلاقتها بمهارات إدارة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة ريحان للنشر العلمي تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير، العدد الثامن، جامعة حلون_ مصر.

37. **مصطفى خليل محمود عطا الله، أحمد سمير صديق أبو بكر، (2022):** الأساس المنطقي لإرشاد والعلاج النفسي عبر الأنترنت لرعاية الصحة النفسية وتحدياته: رؤية في إطار علم النفس السيبراني، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، المجلد التاسع والثلاثون–العدد العاشر – جزء أول– أكتوبر.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Alison Attrill–Smith et all, The oxford handbook of cyberpsycology, First edition, 2019.
2. Esra Ceyhan, Predictiveness of Identity Status, Main Internet Use Purposes and Gender on University Students' the Problematic Internet Use, Educational Sciences: Theory & Practice 10 (3) • Summer 2010 • 1343–1355.
3. Haojian Li et all, Cyber–personality and liking expression: A study from WeChat users in Chaina, Forntiers in psychology, vol 12, 08 july 2021.
4. Johan Suler, The eight dimensions of cyberpsychology architecture: overview of a transdisciplinary model of digital environments and experiences, Rider university, Researchgate, 07 march 2016.
5. Valeriu FRUNZARU et all, Student's online identity management, Journal of media research, vol.9 issue1(24)/ 2016, pp.3–13.
6. Vanshika Ahuja et all, Cyber psychology and cyber behaviour of adolescents– the need of the contemporary era, Elsevier, Procedia computer science 122 (2017) 671–676.

قائمة الملاحق

مقياس أنماط الشخصية

تعليمة: إليك مجموعة من الصفات، الرجاء منك أن تحدد إلى أي مدى تنطبق كل واحدة منها على شخصيتك، وذلك من خلال وضع علامة X في الخانة المناسبة.

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أميل إلى أنجاز أكثر من عمل في نفس الوقت					
02	أضع لنفسي أهداف كثيرة حتى ولو كان الوقت قليلا					
03	أحب أن أنجز أكبر عدد من الأعمال في أقصر وقت ممكن					
04	أميل للتكلم بسرعة					
05	لا أملك وقتا للراحة					
06	عندما أنهى العمل أفكر مباشرة في العمل الذي يليه					
07	اقترح أن تقيم الأعمال على أساس السرعة في إنجازها					
08	يزعجني عدم الانتهاء من الأعمال في وقتها المحدد					
09	لا أرضى عما أنجزه من أعمال					
10	يكون أدائي أفضل في المواقف الضاغطة					
11	لو قام كل شخص بعمله على أكمل وجه ستكون حياتي أسهل					
12	أحب أن أضع لنفسي الكثير من الأهداف					
13	أنزعج من الاشخاص غير المنظمين					
14	أحب أن أضع لنفسي أهدافا كبيرة					
15	أقيم حياتي على أساس الإنجازات التى أحققها					
16	يتعبني عدم تحقيق أهدافي أكثر من العمل الكثير					
17	يزعجني الذين لايعرفون مايردونه					
18	أحب تحدي الآخرين					
19	أفضل الألعاب التي فيها رابح وخاسر					
20	أحب المنافسة					
21	أحب أضع لنفسي تحديات					
22	تهمني الترقية في عملي لأني أستحقها					

23	أرى أني الأجدر بتحمل المسؤوليات					
24	يصعب عليا العمل مع فريق غير فعال					
25	لتحقيق الهدف لابد من السيطرة على الفريق					
26	أومن بفكرة البقاء للأصلح (الأكثر فعالية)					
27	كلما كنت صارما كلما كان فريقي فعالا					
28	عندما أغضب أميل للتعبير عن غضبي					
29	عندما أنزعج من شئ يظهر ذلك على بوضوح					
30	أعبر عن رأي بصراحة كبيرة					
31	عندما أتكلم أستخدم الحركات (اليدين، الوجه، الجسم)					
32	يعرف متى أتعامل معى متى أكون غاضبا أو هادئا					
33	يمكن ملاحظة علامات الحزن أو الفرح علي بسهولة					
34	أستجيب للأحداث فور حدوثها ولا أفكر فيها بعد ذلك					
35	عندما أتحمس يمكن ملاحظة ذلك بسهولة					
36	يريحني التعبير الخارجي عن مشاعري					
37	أتجنب الدخول في صراع و لو بالتنازل عن حقي					
38	أعتقد أن مواهبي قليلة					
39	أرى أني غير قادر على تحقيق الأهداف الكبيرة لذلك لا أسعى إليها					
40	أفضل الحياة اليومية التى اعتدت عليها أكثر من التغيير					
41	تنقصني الثقة الكافية بالنفس لمواجهة الآخرين					
42	أرى أن النجاح صعب جدا علي يحتاج إلى توفر أمور كثيرة					
43	هناك مناصب كثيرة لا أستطيع حتى مجرد التفكير في الوصول إليها لصعوبتها					
44	أتساهل مع الآخرين حتى لا أدخل في صراعات معهم					
45	طموحي قليل لأني غير قادر على إنجاز الكثير					
46	يصعب عليا التعبير عن الغضب					
47	أميل إلى الهدوء					

48	يرى الآخرون أني ميال إلى الهدوء					
49	أفضل أن لا أفصح عن مشاعري					
50	أعتقد أن التحدث عن المشاعر دليل ضعف يمكن أن يستخدم ضدي من طرف الآخرين					
51	أرى أن إظهار الفرد لتوتره أمر غير لائق					
52	يمكنني تحمل العمل تحت ضغط الوقت					
53	يزعجني العمل تحت ضغط الوقت					

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الاستعجال	Intergroupes	9,211	2	4,605	,293	,747
	Intragroupes	1525,149	97	15,723		
	Total	1534,360	99			
الاندماج_المهني	Intergroupes	27,568	2	13,784	1,013	,367
	Intragroupes	1320,392	97	13,612		
	Total	1347,960	99			
العدائية	Intergroupes	100,039	2	50,020	,981	,379
	Intragroupes	4946,471	97	50,995		
	Total	5046,510	99			
التعبير_الانفعالات	Intergroupes	229,892	2	114,946	2,377	,098
	Intragroupes	4690,698	97	48,358		
	Total	4920,590	99			
الادراكات_الاكتئابية	Intergroupes	4,709	2	2,355	,055	,947
	Intragroupes	4178,601	97	43,078		
	Total	4183,310	99			
قمع_الانفعالات	Intergroupes	29,412	2	14,706	,416	,661
	Intragroupes	3425,578	97	35,315		
	Total	3454,990	99			
أنماط_الشخصية	Intergroupes	635,142	2	317,571	1,119	,331
	Intragroupes	27533,498	97	283,850		
	Total	28168,640	99			

Statistiques de groupe

	تطابق_الحسابات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستعجال	1,00	89	24,5393	4,07056	,43148
	2,00	11	24,9091	2,73695	,82522
الاندماج_المهني	1,00	89	24,8989	3,76903	,39952
	2,00	11	25,6364	3,04213	,91724
العدائية	1,00	89	37,9213	5,33263	,56526
	2,00	11	43,8182	14,84465	4,47583
التعبير_الانفعالات	1,00	89	37,1236	7,08523	,75103
	2,00	11	38,6364	6,93214	2,09012
الادراكات_الاكتئابية	1,00	89	30,9326	6,54147	,69339
	2,00	11	28,1818	5,86205	1,76747
قمع_الانفعالات	1,00	89	26,5056	6,17201	,65423
	2,00	11	26,5455	3,20511	,96638
أنماط_الشخصية	1,00	89	181,9213	16,02216	1,69835
	2,00	11	187,7273	22,90891	6,90730

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاستعجال	Hypothèse de variances égales	2,092	,151	-,293	98	,771	-,36977	1,26407	-2,87826	2,13873
	Hypothèse de variances inégales			-,397	16,079	,697	-,36977	,93122	-2,34307	1,60354
الاندماج_المهني	Hypothèse de variances égales	,526	,470	-,623	98	,534	-,73749	1,18297	-3,08506	1,61008
	Hypothèse de variances inégales			-,737	14,097	,473	-,73749	1,00047	-2,88190	1,40692
العدائية	Hypothèse de variances égales	8,058	,006	-2,663	98	,009	-5,89683	2,21475	-10,29194	-1,50173
	Hypothèse de variances inégales			-1,307	10,321	,220	-5,89683	4,51138	-15,90657	4,11291
التعبير_الانفعالات	Hypothèse de variances égales	,019	,891	-,670	98	,505	-1,51277	2,25950	-5,99668	2,97115

	Hypothèse de variances inégales			-,681	12,725	,508	-1,51277	2,22096	-6,32142	3,29588
الادراكات_الاكتئابية	Hypothèse de variances égales	,684	,410	1,329	98	,187	2,75077	2,06955	-1,35619	6,85772
	Hypothèse de variances inégales			1,449	13,279	,171	2,75077	1,89862	-1,34221	6,84374
قمع_الانفعالات	Hypothèse de variances égales	1,967	,164	-,021	98	,983	-,03984	1,89766	-3,80568	3,72600
	Hypothèse de variances inégales			-,034	20,771	,973	-,03984	1,16701	-2,46839	2,38871
أنماط_الشخصية	Hypothèse de variances égales	1,503	,223	-1,078	98	,284	-5,80592	5,38666	-16,49558	4,88373
	Hypothèse de variances inégales			-,816	11,241	,431	-5,80592	7,11302	-21,42073	9,80889

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الاستعجال	Intergroupes	111,656	4	27,914	1,864	,123
	Intragroupes	1422,704	95	14,976		
	Total	1534,360	99			
الاندماج_المهني	Intergroupes	5,381	4	1,345	,095	,984
	Intragroupes	1342,579	95	14,132		
	Total	1347,960	99			
العدائية	Intergroupes	153,452	4	38,363	,745	,564
	Intragroupes	4893,058	95	51,506		
	Total	5046,510	99			
التعبير_الانفعالات	Intergroupes	82,175	4	20,544	,403	,806
	Intragroupes	4838,415	95	50,931		
	Total	4920,590	99			
الادراكات_الاكتئابية	Intergroupes	139,383	4	34,846	,819	,516
	Intragroupes	4043,927	95	42,568		
	Total	4183,310	99			
قمع_الانفعالات	Intergroupes	75,883	4	18,971	,533	,712
	Intragroupes	3379,107	95	35,570		
	Total	3454,990	99			
أنماط_الشخصية	Intergroupes	381,836	4	95,459	,326	,860
	Intragroupes	27786,804	95	292,493		
	Total	28168,640	99			

		الاستعجال	الاندماج_المهني	العدائية	التعبير_الاتفعالات	الادراكات_الاكتئابية	قمع_الانفعالات	أنماط_الشخصية	الهوية_السيبرانية
الاستعجال	Corrélation de Pearson	1	,250*	,063	,125	,121	,011	,417**	-,071
	Sig. (bilatérale)		,012	,537	,214	,232	,917	,000	,481
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
الاندماج_المهني	Corrélation de Pearson	,250*	1	,129	-,027	,164	,083	,413**	-,138
	Sig. (bilatérale)	,012		,201	,793	,104	,409	,000	,171
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
العدائية	Corrélation de Pearson	,063	,129	1	,199*	,175	,047	,633**	-,026
	Sig. (bilatérale)	,537	,201		,047	,082	,643	,000	,795
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
التعبير_الاتفعالات	Corrélation de Pearson	,125	-,027	,199*	1	,014	-,150	,478**	-,062

	Sig. (bilatérale)	,214	,793	,047		,890	,135	,000	,541
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
الادراكات_لاكتئابية	Corrélation de Pearson	,121	,164	,175	,014	1	,095	,562**	-,381**
	Sig. (bilatérale)	,232	,104	,082	,890		,345	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
قمع_الانفعالات	Corrélation de Pearson	,011	,083	,047	-,150	,095	1	,365**	-,228*
	Sig. (bilatérale)	,917	,409	,643	,135	,345		,000	,023
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
أنماط_الشخصية	Corrélation de Pearson	,417**	,413**	,633**	,478**	,562**	,365**	1	-,310**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,002
	N	100	100	100	100	100	100	101	100
الهوية_السيبرانية	Corrélation de Pearson	-,071	-,138	-,026	-,062	-,381**	-,228*	-,310**	1

	Sig. (bilatérale)	,481	,171	,795	,541	,000	,023	,002	
	N	100	100	100	100	100	100	100	100
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).									
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).									

ANOVA

الهوية_السيبرانية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	434,612	2	217,306	2,169	,120
Intragroupes	9716,948	97	100,175		
Total	10151,560	99			

Statistiques de groupe

	تطابق_الحسابات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الهوية_السيبرانية	1,00	89	56,2135	10,44191	1,10684
	2,00	11	57,7273	7,30877	2,20368

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الهوية_السيبرانية	Hypothèse de variances égales	,954	,331	-,466	98	,642	-1,51379	3,24924	-7,96180	4,93422

	Hypothèse de variances inégales			-,614	15,569	,548	-1,51379	2,46603	-6,75331	3,72573

ANOVA

الهوية_السيبرانية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	164,681	4	41,170	,392	,814
Intragroupes	9986,879	95	105,125		
Total	10151,560	99			

Statistiques de groupe

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1	16	46,9375	4,35842	1,08961
	2	16	69,8750	7,61468	1,90367

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	3,887	,058	-10,457	30	,000	-22,93750	2,19344	-27,41711	-18,45789

	Hypothèse de variances inégales			-10,457	23,876	,000	-22,93750	2,19344	-27,46579	-18,40921

Corrélations

		VAR00011	VAR00012
VAR00011	Corrélation de Pearson	1	,298*
	Sig. (bilatérale)		,035
	N	50	50
VAR00012	Corrélation de Pearson	,298*	1
	Sig. (bilatérale)	,035	
	N	50	50

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).